

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية



مذكرة ماستر

العلوم الإنسانية
علم المكتبات
إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالب:

حميدات ساعد

يوم: 03/07/2018

استخدام تطبيقات الجيل الثاني من الويب (web 2.0) في إتاحة
خدمات المعلومات في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية المجاهد
محمد عصامي - بسكرة -

لجنة المناقشة:

مشرف	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مس أ	ديخن نور الدين
مناقش	جامعة محمد خيضر بسكرة □	أ. مح ب	صيد كمال
رئيس	جامعة محمد خيضر بسكرة □	أ. مس أ	طرشي حياة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
م

سنة ١٤٢٠ هـ

إِهْدَاء

أهدي هذا العمل

إلي أبي الذي سهر من أجلي ومن أجل إخوتي ولم يبخل علينا بشيء

إلي قرّة عيني أُمّي إهال الله في عمرها

إليكم إخوتي

إلي زملائي في الدراسة

شكر وعرفان

الشكر لله عز وجل الذي هدانا لهذا وسهل لنا السبل وعلمنا ما لم نعلم

ثم الشكر والتقدير للأستاذ المشرف

نور الدين دايخن

لتوجيهاته والأشراف على هذا العمل، فكان أفضل سند استعنت به، فجزاه الله كل خير

وإعانه في تبليغ رسالة العلم

كذلك إلي صديقي نور الدين بعداش (مكتب النحلة) الذي لم يبخل عليا بأي مساعدة

وأيضا أتقدم بشكر كل موظفي المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية - محمد عصامي -

الشكر والتقدير أكنه لكل من أعانني في إنجاز المذكرة.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

إهداء

شكر وعران

فهرس المحتويات

قائمة المختصرات

كشاف الجداول

كشاف الاشكال

أ-ط

مقدمة

الفصل الاول: خدمات المعلومات بالمكتبة العامة وتطبيقات الجيل الثاني للويب

Web 2.0

12	المبحث الأول: ماهية المكتبة العامة
12	المطلب الأول: تعريف المكتبات العامة
13	المطلب الثاني: أنواع المكتبة العامة
15	المطلب الثالث: خدمات المكتبة العامة
17	المطلب الرابع: أهمية وأهداف المكتبة العامة
18	المطلب الخامس: وظائف وأنشطة المكتبة العامة
22	المبحث الثاني: ماهية الجيل الثاني من الويب Web 2.0
22	المطلب الأول: تعريف الويب
23	المطلب الثاني: نشأة الويب
24	المطلب الثالث: مفهوم الويب 2.0
26	المطلب الرابع: الفرق بين الويب 1.0 والويب 2.0
28	المطلب الخامس: خصائص الويب 2.0
29	المطلب السادس: مميزات وعيوب الويب 2.0
31	المطلب السابع: تطبيقات الجيل الثاني للويب

	المبحث الثالث: استخدامات الجيل الثاني للويب في إتاحة خدمات
49	المعلومات في المكتبة العامة.
49	المطلب الأول: تعريف المكتبة 2.0
50	المطلب الثاني: نشأة المكتبة 2.0
51	المطلب الثالث: خصائص المكتبة 2.0
52	المطلب الرابع: تطبيقات الويب 2.0 في المكتبة العامة
	المطلب الخامس: التحولات الجديدة لخدمات معلومات المكتبة العامة في ظل
57	بيئة الويب 2.0

الفصل الثاني: خدمات المعلومات التي تتيحها المكتبة العامة محل الدراسة

باستخدام تطبيقات الويب Web 2.0

61	المبحث الأول: التعريف بمكان الدراسة
	المطلب الأول: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية المجاهد محمد عصامي
61	بسكرة
	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية المجاهد
62	محمد عصامي
65	المطلب الثالث: أقسام وفضاءات المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية
	المطلب الرابع: خدمات المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية المجاهد محمد
66	عصامي
67	المطلب الخامس: الرصيد الوثائقي للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية
68	المطلب السادس: المستخدمين بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية
70	المبحث الثاني: إجراءات الدراسة
70	المطلب الأول: مجالات الدراسة
71	المطلب الثاني: منهج الدراسة
70	المطلب الثالث: مجتمع وعينة الدراسة

72	المطلب الرابع: أدوات جمع البيانات
74	المبحث الثالث: تحليل وتفسير بيانات الدراسة
	المطلب الأول: مدى وعي مكثبين المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية المجاهد
74	محمد عصامي بسكرة بتطبيقات الويب 2.0
	المطلب الثاني: إتاحة خدمات المعلومات بالمكتبة العامة محل الدراسة عبر
80	مختلف تطبيقات الويب 2.0
	المطلب الثالث: مساهمة تطبيقات الويب 2.0 في تحسين خدمات المعلومات
87	المتاحة بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية المجاهد محمد عصامي بسكرة.
	المطلب الرابع: صعوبات توظيف تطبيقات الويب 2.0 في إتاحة خدمات
91	المعلومات بالمكتبة العامة محل الدراسة
94	المبحث الرابع: نتائج الدراسة
94	المطلب الأول: النتائج العامة للدراسة
95	المطلب الثاني: النتائج على ضوء الفرضيات
96	المطلب الثالث: الاقتراحات
99	خاتمة
101	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق

قائمة المختصرات

قائمة المختصرات

لغة ترميز النصوص الفائقة	Hyper text markup langage	H.T.M.L
الملخص الوافي للموقع	Really simple syndication	RSS
لغة الترميز للقبالة للمتداد	Extensible markup langage	X.M.L
الفهرس المتاح على الخط	Online public access catalogue	OPAC
بروتوكول نقل النصوص الفائقة	Hyper text transfer protocol	HTTP
الشبكة العنكبوتية العالمية	World wide web	WWW

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
27	الفرق بين الويب 1.0 والويب 2.0	01
68	الرصيد الكلي باللغتين حسب فضاءات المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية	02
69	توزيع الموظفين حسب المناصب والتخصصات	03
74	إجابة أفراد العينة حول توفر المكتبة على مساحة إلكترونية خاصة بها على شبكة الانترنت	04
74	نوع الموقع الإلكتروني للمكتبة على صفحة الويب.	05
75	إجابة أفراد العينة إذا كان لديهم معلومات سابقة حول الويب 2.0 وتطبيقاته	06
76	طرق تلقي أفراد العينة لمعلوماتهم حول تطبيقات الويب 2.0	07
77	تطبيقات الجيل الثاني للويب 2.0 المفضلة لدى أفراد العينة	08
78	إذا كان هناك مهارات واجب توفرها في أخصائي المعلومات لاستخدام تطبيقات الويب 2.0	09
78	إجابة أفراد العينة حول أهم المهارات الواجب توفرها لاستخدام تطبيقات الويب 2.0	10
79	✓ المستوى المعرفي لأفراد العينة حول أساسيات تطبيقات الويب 2.0	11
80	يوضح إذا كانت المكتبة تستخدم تطبيقات الويب 2.0	12
80	التطبيقات التي تستخدمها المكتبة	13
81	يبين إذا كانت هناك فكرة حول إتاحة الخدمات	14
81	إجابة أفراد العينة حول فكرة إتاحة خدمات المعلومات	15
82	يمثل إذا كانت المكتبة تستخدم تطبيقات الويب 2.0 في إتاحة خدمات المعلومات.	16

كشاف الجداول

83	إجابة أفراد العينة حول اهم التطبيقات المستخدمة لإتاحة خدمات المعلومات.	17
84	كيفية استخدام تطبيقات الجيل الثاني من الويب 2.0 في إتاحة خدمات المعلومات بالمكتبة العامة محل الدراسة.	18
85	طبيعة الاستراتيجيات المعتمدة في إتاحة الخدمات بالمكتبة العامة محل الدراسة	19
86	الغرض من إتاحة خدمات المكتبة العامة عبر تطبيقات الويب 2.0	20
87	الخدمات التقليدية التي تتيحها المكتبة قبل إدخال تطبيقات الويب 2.0	21
88	إجابة أفراد العينة حول الخدمات التي تتيحها المكتبة العامة بعد استعمال تقنيات الويب 2.0	22
89	مساهمة تطبيقات الويب 2.0 في تحسين إتاحة خدمات المعلومات	23
89	كيفية مساهمة تطبيقات الويب 2.0 في إتاحة خدمات المعلومات بالمكتبة	24
90	يوضح ما إذا كانت الزيادة في تحسين خدمات المعلومات تساعد في زيادة فئات المستخدمين	25
90	سبب زيادة فئات المستخدمين	26
91	يوضح إذا كانت المكتبة العامة محل الدراسة تواجه صعوبات في توظيف تطبيقات الويب 2.0	27
92	إجابة أفراد العينة حول أهم الصعوبات التي تواجه عملية توظيف تطبيقات الويب 2.0 في عملية إتاحة خدمات المعلومات في المكتبة العامة محل الدراسة	28

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
64	يوضح الهيكل التنظيمي للمكتبة	01

مقدمة

مقدمة

تعتبر مكتبة المطالعة العمومية مؤسسة شعبية تثقيفية تعليمية تسعى إلى تأدية رسالتها على أكمل وجه من خلال توفير مختلف الموارد المادية والبشرية لتقديم أحسن الخدمات التعليمية والتثقيفية لكافة أفراد المجتمع وهي لم تعد تقتصر على تقديم الخدمات التقليدية بل تعدتها إلى خدمات معلومات حديثة سببها التغيرات الحاصلة في هذا القرن الذي يعج بالتغيرات السريعة والمعقدة خاصة مع ظهور شبكة الانترنت وتطورات تكنولوجيا المعلومات وأساليب الاتصال.

1- أهمية الدراسة:

إن التطور الذي شهدته مؤسسات ومراكز المعلومات يرجع بالأساس إلي تطور التكنولوجيا المبنية علي فكرة التشابك ومن أهم هذه التطورات جاءت نتيجة للتغيرات المتلاحقة وحث هذا التغير في ظل أجيال الويب وظهور الفهارس علي الخط والشبكات الاجتماعية خاصة ما قدمه الجيل الثاني من الويب web2.0 وتطبيقاته فظهرت شبكات التواصل الاجتماعي في الأواني الأخيرة وحظيت بانتشار واسع علي الصعيد العالمي، ولا يخفي علي متصفح شبكة الانترنت أهميتها وما لها من اثر كبير في أعمالنا وحياتنا اليومية خاصة في ظل التطور الكبير التي شهدته الساحة التقنية وتقنيات الجيل الثاني من الويب 2.0 web حيث أدي الانتشار الواسع لتطبيقاته إلي ظهور نوع جديد من التحديات التي تواجه المكتبات والتي تتمثل تحديد الطريقة التي تستخدمها المكتبة لإتاحة خدماتها في مجتمع مستخدمي هذه التطبيقات، ومن هذه المكتبات نجد المكتبات العامة التي بات من الأمر الملح أن تغير من طريقة عرضها وتقديمها لخدماتها وذلك باستغلال تطبيقات الجيل الثاني من الويب web 2.0 والاستفادة منها في إتاحة خدماتها وتحسينها، والذي حظي في وقتنا الراهن باهتمام كبير من قبل المستفيدين وذلك نظر

مقدمة عامة

لدعمها لشبكات الاجتماعية وإتاحة خدمات جديدة بأساليب حديثة، وقد بنيت هذه التطبيقات استنادا على مجموعة من التقنيات والتي كان لها الدور الأول في بناء تطبيقات وخدمات تفاعلية في بيئة الويب ومن هنا تبرز أهمية هذه الدراسة في معالجة ابرز هذه التطبيقات ودورها في زيادة فاعلية وإتاحة خدمات المكتبة العامة بالطريقة التي تمكنها من تحقيق أهدافها وتزويد من ثقة مستخدميها فيها.

2-أهداف الدراسة: نسعى من خلال هذا الموضوع لتحقيق جملة من الأهداف التي

يمكن تلخيصها فيما يلي:

- ✓ التعرف على الخدمات التي تقدمها المكتبة العامة.
- ✓ إبراز دور تطبيقات الجيل الثاني من الويب في إتاحة خدمات المعلومات.
- ✓ التعرف على تكنولوجيا الجيل الثاني من الويب وطريقة عملها.
- ✓ وضع تصورات علمية للطرق الحديثة لإتاحة الخدمات التي يمكن تنفيذها من خلال الاستثمار في تطبيقات الجيل الثاني من الويب.
- ✓ التحرر من الأساليب التقليدية في تسير المكتبات العامة.
- ✓ رصد أكثر تطبيقات الجيل الثاني من الويب استخداما من قبل المكتبة العامة.
- ✓ التعرف على المعوقات التي تواجه المكتبة العامة أثناء استخدامها لتطبيقات الجيل الثاني من الويب.

3-دوافع اختيار الموضوع: إن معالجة موضوع دراستنا لم يكن صدفة وإنما كان على

أساس أرضية بحثية ترجع أسبابها إلي:

- ✓ الرغبة الشخصية في دراسة الموضوع ومعرفة مدى استغلال تطبيقات الويب 2.0 من طرف المكتبة العامة.
- ✓ قناعتنا بأهمية المكتبة العامة في تنمية الثقافة للمجتمع وضرورة مواكبتها للتطورات التكنولوجية الحاصلة لتحقيق الأهداف المرجوة منها.

4- إشكالية الدراسة:

في ظل التطور العلمي والتكنولوجي السريع الذي شهده العالم منذ منتصف القرن الماضي وفي ظل تطور شبكة الانترنت وانتشار تطبيقاتها تسعى المكتبات بصفة عامة والمكتبات العامة بصفة خاصة من اجل تقديم خدماتها المختلفة وإتاحتها للجمهور المستفيدين خاصة أمام المنافسة الحادة من طرف العديد من المواقع وشركات المعلومات علي شبكة الانترنت التي تقدم معلومات وخدمات مكتبية وقد حاولت المكتبات من مواكبة هذه التطورات بإنشاء مواقع خاصة تسمح للمستخدمين بالاطلاع علي خدماتها والتي تشمل الفهارس وإتاحة الكشافات والمستخلصات ومختلف مصادر المعلومات.

إن شبكة الانترنت في تطور دائم ومستمر وهذا ما نلمسه في السنوات الأخيرة بظهور مفهوم الويب (web) والذي جاء بأهم إصداراته الجيل الثاني من الويب web2.0 جاء بالعديد من التطبيقات التي استفادت المكتبات منها لتتيح مجال للمستخدمين على اختلاف مستوياتهم وتخصصاتهم، حيث أن أول من أطلق لفظة مكتبة 2.0 المدون مايكل كاسي سنة 2005 في مدونته بعنوان المكتبة 2.0.

ما مدي توظيف تطبيقات الجيل الثاني للويب في إتاحة خدمات المعلومات بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية المجاهد محمد عصامي بسكرة؟

التساؤلات الفرعية للدراسة: يندرج بعد التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية، والتي كلها تصب في استخدام تطبيقات الويب 2.0 في إتاحة خدمات المعلومات في مكتبة المطالعة العمومية ومحاولة الإجابة عنها والتي تتمثل في:

1/ ما مدي وعي القائمين على المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية المجاهد محمد

عصامي بسكرة بتطبيقات الجيل الثاني من الويب web2.0 ؟

2/ ما هي تطبيقات الجيل الثاني من الويب web2.0 التي تستخدمها المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محل الدراسة في إتاحة خدمات المعلومات؟

3/ ما مدي مساهمة تطبيقات الجيل الثاني من الويب web2.0 في تحسين خدمات المعلومات التي تتيحها المكتبة العامة؟

4/ ما هي أهم الصعوبات والمشاكل التي تواجه المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محل الدراسة اثناء توظيف تطبيقات الجيل الثاني من الويب web2.0 ؟

5-فرضيات الدراسة:

تعد مرحلة ضبط الفرضيات من أهم مراحل البحث إذ تعتبر إجابات مؤقتة لتساؤلات الدراسة وتعرف على أنها تخمين للأسباب التي يتصور الباحث أنها وراء فرز الظاهرة التي لاحظها ومن ثمة فإن الفرض يكون عبارة عن نظرية لم تثبت صحتها بعد¹، وعلى هذا الأساس تم صياغة فرضيات الدراسة على النحو التالي:

1/لدي القائمين على المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية المجاهد محمد عصامي ببسكرة وعي بتطبيقات الجيل الثاني من الويب web2.0 .

2/تستخدم المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محل الدراسة في إتاحة خدمات المعلومات بعض تطبيقات الجيل الثاني من الويب web2.0 .

3/تساهم تطبيقات الجيل الثاني من الويب web2.0 بشكل كبير في تحسين خدمات المعلومات التي تتيحها المكتبة العامة.

¹خليفة شعبان، عبد العزيز. المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2002، ص 12.

4/تواجه المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محل الدراسة صعوبات ومشاكل اثناء
توظيف تطبيقات الجيل الثاني من الويب web2.0 .

6-الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة هي نقطة الانطلاق للدراسة الحالية، والتي تعتبر مكملة لدراسات
الباحثين السابقين لسد الثغرات وإعطاء موضوع الدراسة معطيات ونتائج حديثة على
خلاف سابقتها، وتتمثل الدراسات السابقة في البحوث العلمية التي أجريت من قبل آخرين
في نفس الموضوع أو موضوع مشابه لموضوع الدراسة وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على
بعض من الدراسات السابقة في نفس المجال.

الدراسة الأولى: دراسة ديخن نور الدين التي أصدرت عام 2015 وجاءت بعنوان
توظيف تطبيقات الجيل الثاني من الويب web2.0 في تسويق خدمات المكتبات
الجامعية الجزائرية: المكتبات المركزية لجامعات الجزائر، وهران، وقسنطينة 1 أنموذجا.
رسالة ماجستير 2015.

استعرض الباحث في هذه الدراسة إلى أهم تطبيقات وتقنيات الويب 2.0 كما تطرق إلى
مفهوم تسويق خدمات المعلومات وكيفية تسويق خدمات المعلومات باستخدام تطبيقات
الويب 2.0 تهدف هذه الدراسة إلى تقصي مدي توظيف تطبيقات الويب 2.0 في تسويق
خدمات المكتبات الجامعية الجزائرية محل الدراسة ,ومحاولة تقدير الوضع العام لما هو
موجود علي ارض الواقع من خدمات معلومات تسوقها المكتبات الجامعية استناد علي
تطبيقات الويب 2.0 ومن ابرز التوصيات التي دعا إليها الباحث ضرورة الاعتماد علي
استراتيجيات تسويقية التي تواكب المستجدات التكنولوجية الحديثة كون أن هذه الأخيرة
تعتبر المستقطب الأول لمختلف فئات مستفيد المكتبة الجامعية حيث استفدت من هذه
الدراسة كيفية توظيف تقنيات الجيل الثاني من الويب في تسويق خدمات المعلومات ,أما

دراستي فتناولت كيفية توظيف تقنيات الجيل الثاني من الويب web2.0 في إتاحة خدمات المعلومات .

الدراسة الثانية : دراسة عصمت عبد الزهرة التي أصدرت عام 2012 وجاءت بعنوان استثمار تطبيقات الجيل الثاني من الويب web في مجال تسويق خدمات المعلومات في مكاتب الجامعة العراقية رسالة ماجستير متاحة في مجلة عراقية لتكنولوجيا المعلومات تهدف هذه الدراسة إلي وضع تصورات عملية للأنشطة التسويقية التي تمكن تنفيذها من خلال استثمار تطبيقات الجيل الثاني من الويب web2.0 من خلال تطبيق أنشطة فعلية تسويقية في هذه الدراسة تطرق إلي أساليب تسويق خدمات المعلومات في المكاتب من خلال استخدام تقنيات الجيل الثاني من الويب web 2.0 أما في دراستي سنتطرق إلي أساليب إتاحة خدمات المعلومات باستخدام تقنيات الجيل الثاني من الويب.

الدراسة الثالثة: دراسة نصير موسى التي أصدرت في عام 2014/2013 وجاءت تحت عنوان انعكاسات الويب 2.0 على الاتصال العلمي وتبادل المعرفة بين الباحثين، دراسة ميدانية مع أساتذة معهد علم المكتبات والتوثيق-جامعة قسنطينة نموذجاً.

حيث استعرض الباحث في دراسته مفهوم الويب 2.0 كما تطرق إلي بعض تقنيات الويب 2.0 التي تساعد في الوصول الحر للمعلومة كما تطرق إلي بعض تقنيات الويب 2.0 التي تساهم في الاتصال العلمي ،حيث هدفت الدراسة إلى إبراز الانعكاسات وتأثيرات الويب 2.0 على الاتصالات العلمية وتبادل المعرفة ونتائج الأبحاث والدراسات بين الباحثين ،ومن ابرز التوصيات التي دعا إليها ضرورة الاقتناع بأهمية تطبيقات الويب 2.0 كممارسة مستجدة في عملية الاتصال العلمي حيث استفدنا من هذه الدراسة ضرورة الاعتماد على الويب 2.0 وتطبيقاته في الوصول الحر للمعلومة والاتصال العلمي أما

الدراسة الحالية تهدف إلى رصد أكثر تطبيقات الجيل الثاني من الويب استخداما من قبل المكتبة العامة لإتاحة خدمات المعلومات بغية جلب أكبر عدد ممكن من المستخدمين.

الدراسة الرابعة: بن زكة وسام التي أصدرت في عام 2014 وجاءت بعنوان الجيل الثاني للاختصاصي المعلومات: الخصائص والكفاءات واقع استخدام تطبيقات الويب 2.0 من قبل أخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية الجزائرية.

حيث استعرضت الباحثة في هذه الدراسة إلى مفهوم أخصائي المعلومات كما تطرقت إلى أهم الخصائص والمهارات المطلوب للقيام بمهامه في بيئة الويب مع لبراز دور إحصائي المعلومات في تفعيل نشاط المكتبة 2.0 حيث هدفت هذه الدراسة إلى إبراز وتحديد الخصائص والمهارات التي يمتاز بها الجيل الثاني من أخصائي المعلومات حيث تكمن أهمية الدراسة في واقع استخدام تطبيقات الويب 2.0 من قبل أخصائي المعلومات ومن ابرز التوصيات المقدمة ضرورة توثيق الصلة بين المكتبة .وأخصائي المعلومات والمستفيد عن طريق تطبيق احداث التقنيات من اجل أن لا تفقد أي حلقة لسير نحو إنماء الوعي المعلوماتي حيث استفدنا من هذه الدراسة المهارات الواجب توفرها عند أخصائي المعلومات حتى يستطيع تأدية مهامه بأكمل وجه ،أما الدراسة الحالية تهدف إلى التعرف إلى التعرف على أهم المعوقات التي تواجه المكتبة العامة أثناء استخدامها لتطبيقات الويب 2.0 .

7-مصطلحات الدراسة:

الويب 2.0: هو مصطلح يطلق لوصف الجيل الثاني من الويب من الشبكة العالمية التي تركز على قدرة المستخدمين على التعاون وتبادل المعلومات عبر الانترنت، كما أن هذا المصطلح يشير إلى انتقال صفحات الويب أكثر حيوية وأكثر تنظيماً¹.

تطبيقات الويب 2.0: هي مجموعة من التقنيات قائمة على فكرة المشاركة والتفاعل، حيث استحوذت على اهتمام أعداد كبيرة من مستخدمي الويب.

الإتاحة: هي عملية تقوم بها المكتبة وتتم من خلالها تقديم وإعطاء كل ما تملكه المكتبة من خدمات سواء ذات طابع تقليدي أو الكتروني

خدمات المعلومات: تعرف بأنها كافة التسهيلات التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات، والأنشطة والعمليات التي تقوم بها بغرض تسهيل وصول المستفيد إلى المعلومات المطلوبة، بأسرع الطرق وأيسرها والإفادة منها، وبالتالي إشباع حاجاته².

المكتبة العامة: هي مؤسسة ثقافية اجتماعية نشأة لتكون فضاء للالتقاء كافة فئات المجتمع دون تمييز أو تفصيل فهي تعطي العلم حراً وتقديم خدماتها المتعددة والمتنوعة لكل من يقصدها دون مقابل وتضع تحت تصرفهم كل مجموعاتها التي تلبي احتياجاتهم الدائمة للمعرفة والثقافة³.

¹ - مبارز منال. عبد العالي فخري، أحمد محمود، التعليم الإلكتروني، الرياض: دار الزهراء، 2012، ص198.

² - عليان رحي مصطفى. أساسيات خدمات المعلومات / **INFORMATION SERVICES** للمكتبات ومؤسسات المعلومات، عمان: الدار المنهجية، 2017، ص 43-33.

³ - محمد هاني. المكتبة والمجتمع: أنواع المكتبات وأثرها في قيام الحضارات، كفر الشيخ: العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2009، ص 79.

الفصل الأول

خدمات المعلومات

بالمكتبة العامة وتقنيات

الجيل الثاني للويب

Web 2.0

بحكم الأهمية البالغة التي تستحوذ عليها المكتبة العامة في الرقي بالمستوى الثقافي والفكري للأفراد والمجتمع بمختلف أشكاله بالإضافة إلى الدور المهم الذي تلعبه داخل المجتمع ومع انتشار تكنولوجيا الشبكات وأساليب الاتصال التي أحدثت ثورة في مجال المكتبات نحو تقديم وإتاحة خدمات لمستفيديها حيث أصبحت مجبرة على استخدام وسائل تكنولوجية تساعدها على تحقيق أهدافها من خلال الاعتماد على طرق إتاحة خدمات المعلومات بشقيها التقليدي والتكنولوجي خاصة بعد ظهور تطبيقات الجيل الثاني من الويب الذي قدم للمكتبة الكثير من الإضافات خاصة في إتاحة خدمات المعلومات وإدارة المحتوى، حيث توجهت هذه الأخيرة إلى استخدام تطبيقات الويب 2.0 والتي ساعدتها في التشارك والتفاعل مع مستفيديها ومعرفة احتياجاتهم وتقديمها لهم بسرعة.

من هنا قسمنا الفصل الذي كان يحمل خدمات المعلومات بالمكتبة العامة وتطبيقات الجيل الثاني للويب إلى ثلاث مباحث.

في المبحث الأول تناولنا ماهية المكتبة العامة من خلال تعريفها وأنواعها وخدماتها وأهميتها وأهدافها ووظائفها وأنشطتها، ثم تنقلنا إلى المبحث الثاني والذي كان تحت عنوان ماهية الجيل الثاني من الويب 2.0 وتطرقنا فيها إلى تعريف ونشأة الويب ومفهوم الويب 2.0 والفرق بين الويب 1.0 والويب 2.0 بالإضافة إلى مزايا وعيوب وخصائص الويب 2.0 وفي الأخير تطرقنا إلى تطبيقات الويب 2.0، لننتقل بعدا إلى المبحث الثالث أين عنوانه باستخدامات الجيل الثاني للويب في إتاحة خدمات المعلومات في المكتبة العامة والذي تضمن تعريف ونشأة المكتبة 2.0 وخصائصها بالإضافة إلى تطبيقات الويب 2.0 المستخدمة في المكتبة العامة والتحويلات الجديدة في المكتبة العامة في ظل بيئة الويب.

المبحث الأول: ماهية المكتبة العامة

تعتبر المكتبة العامة من أبرز الخلايا الفكرية التي يحتويها المجتمع، فهي تشكل أهم مرفق حضاري لهذا الأخير نظرا لما تقدمه من خدمات مكتبية ومعلوماتية لمستفيديها على اختلافهم وإعدادهم بالمواد التعليمية والتثقيفية بأسرع وأقل جهد والتي تعمل على تطوير قدراتهم الفكرية، إذ تقوم بجملة من الوظائف والأنشطة التي من شأنها تفعيل دورها اتجاه احتياجات مواطنيها

المطلب الأول: تعريف المكتبات العامة

تختلف المكتبة العامة عن باقي المكتبات الأخرى كونها تقدم خدماتها لكافة أفراد المجتمع دون تمييزه فلها أهم دور في تنمية ثقافة الأفراد، ولهذا كان لها العديد من التعاريف، نذكر من بينها:

الفرع الأول: تعريف الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات

"أي مكتبة تقدم خدمات مكتبية عامة بدون رسوم لجميع المواطنين في حي معين أو منطقة معينة، وتساؤها مخصصات مالية عامة أو خاصة وهي توجه خدماتها ومجموعاتها للمجتمع الذي تخدمه في منطقة محددة، أما الأنشطة أو الخدمات غير الأساسية فقد تقدم أو لا للجمهور أو قد تقدم وفقا لرسوم معينة. كان يطلق هذا الاسم في السابق على المكتبة التي يمكن أن يستخدمها جميع المواطنين في مجتمع محلي معين ولكنها لم تكن عامة بالمجان وذلك لتمييزها عن المكتبية الخاصة"¹.

¹ - التهامي أحمد محمد، حسب الله سيد. الموسوعة العربية لمصطلحات علم المكتبات والمعلومات والحاسبات، إنجليزي -عربي، مج 03، القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001، ص 1878.

الفرع الثاني: تعريف قاموس البنهاوي

مكتبة تمويل كلياً أو جزئياً من الأموال العامة الحكومية ويمنح حق دخولها واستغلال مواردها بالمجان دون استثناء، وقد تشمل على قسم للأطفال وآخر لصغار الشباب".¹

" كما تعرف " بأنها مؤسسة يؤسسها ويدعمها ويمولها المجتمع إما من خلال حكومة محلية أو إقليمية أو وطنية وإما من خلال شكل ما من منظمات المجتمع توفر الوصول إلى المعرفة والمعلومات.

وأعمال الخيال عن طريق سلسلة من الموارد وتكون متاحة على قدم المساواة لجميع أعضاء المجتمع بغض النظر عن الجنس، العرق، العمر الدين، اللغة الإعاقة الوضع الاقتصادي، التشغيلي والتحصيل العلمي".²

وانطلاقاً مما سبق نصل إلى أن المكتبة العامة هي المؤسسة الجامعة لكافة أفراد المجتمع على اختلافهم، تمويل من قبل السلطة التي تبنت إنشاءها وطنية كانت أو محلية، وتتفرد المكتبة العامة بمجموعاتها وموادها الثرية وتقديمها لخدمات متنوعة قصد تلبية حاجات مواطنيها التعليمية والثقافية والترفيهية.

المطلب الثاني: أنواع المكتبة العامة

يمكن تقسيم أنواع المكتبات العامة وفقاً لمحيط عملها أو منطقة تواجدها وكل هذا من أجل إيصال خدماتها لكافة فئات الشعب وفي أي مكان كان وعلى هذا الأساس يمكن أن ندرجها كما يلي:

¹ - حليفة شعبان، عبد العزيز. قاموس البنهاوي الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1991، ص 354.

² - أيتم محمود. دليل المكتبة العامة ومكتبة الأطفال، غزة: مؤسسة عبد المحسن القطان، ص 95.

الفرع الأول: المكتبات المركزية: وتتموقع على مستوى المدن الكبرى ومراكز الولايات وتأخذ على عاتقها مهمة الإدارة العامة والإشراف اللامركزي على الفروع التي تتبعها وتنظيم تبادل المجموعات والمعلومات وتحفظ تراث المنطقة.

الفرع الثاني: مكتبات المناطق: وتتواجد في المدن الصغرى داخل الولاية، تشرف على المكتبات الفرعية التي تتبعها.

الفرع الثالث: المكتبات الفرعية: تقام في الأحياء التي ترتادها أعداد كبيرة من الناس لأهداف أخرى غير القراءة مثل: مراكز المدن أو الأحياء التجارية لتشجيع الأفراد على ارتيادها للمطالعة أو الإعارة.

الفرع الرابع: مكتبات عامة للأطفال: وتوجد على مستوى الأحياء تقدم خدماتها للأطفال بأعمار مختلفة فتضع تحت تصرفهم الكتب والمجلات ووسائل المعلومات الأخرى المناسبة لهم، لتعمل على تنمية ميول الأطفال القرائية، وتساعد مكتبات المدارس في دعم المناهج الدراسية.

الفرع الخامس: محطات الكتب: توجد في المناطق النائية والقرى ذات الأعداد القليلة من السكان، تنشأ في مكتب البريد، دار البلدية أو إحدى المتاجر المناسبة وتزود بالكتب بصورة دورية عن طريق الإعارة والاهداء، وتؤدي وظائف بسيطة كإعارة الكتب للمطالعة الخارجية.

الفرع السادس: الخدمات المكتبية المستقلة: تقدم خدماتها بواسطة سيارة الكتب، تقوم بإيصال الكتب للشراء في المناطق النائية والأرياف، ويوجد نوعان من سيارات الكتب:

النوع المغلق يحتوي كتب داخل السيارة فقط والنوع المفتوح الذي يحتوي كتب مضاعفة داخل وخارج السيارة.¹

المطلب الثالث: خدمات المكتبة العامة:

تقدم المكتبة العامة جملة من الخدمات نوردتها كما يلي:

الفرع الأول: خدمة الإعارة

"المكتبة وجدت من أجل الاستخدام وعليه فإن لخدمة الإعارة الدور الرئيسي في تنشيط الاستخدام ومد خدمات المكتبة إلى خارجها وتتم هذه الخدمة مجاناً لكل الفئات دون استثناء".

وتنقسم إلى: إعارة داخلية: حيث لا يسمح فيها خروج بعض المواد من المكتبة تستخدم داخل قاعات المطالعة، وإعارة خارجية: أين يسمح فيها خروج المواد المكتبية وتتم هذه الخدمة نتيجة لعدة عوامل منها:

ضيق الحيز داخل المكتبة، رغبة بعض المستفيدين في المطالعة خارج أسوار المكتبة، عدم توافر الوقت الكافي للاطلاع الداخلي على المواد بالمكتبة، كما قد لا يتلاءم توقيت المكتبة مع فراغ المستفيد.

الفرع الثاني: خدمة المراجع

يتم من خلالها التعريف بطرق تنظيم واسترجاع المعلومات من المراجع الأساسية في المكتبة وفق برنامج للإرشاد المرجعي سواء باللقاء الشخصي أو نشرات تعريفية توزع على المستفيدين.

¹ - صوفي عبد اللطيف. مدخل إلى علوم المكتبات والمعلومات، قسنطينة: منشورات جامعة قسنطينة، 2001، ص

الفرع الثالث: خدمة الإرشاد والتوجيه

وتتمثل في توجيه القراء وإرشادهم نحو المواد التي تلبي حاجاتهم الأنية وفق مستوياتهم العلمية والثقافية والعمرية.¹

الفرع الرابع: خدمة الإحاطة الجارية

تقوم على تقديم المعلومات الخاصة باهتمام كل فرد من المجتمع الذي تخدمه المكتبة، وتشمل هذه الخدمة الإعلام السريع بأي جديد يضاف إلى رصيد المكتبة بإصدار قوائم بالموضوعات وببليوغرافيات.

الفرع الخامس: خدمة البث الانتقائي

تقوم هذه الخدمة على تزويد القراء بالمعلومات التي تخص دراستهم أو بحوثهم وفق الحاجة، إذ يتم إمداد القراء بمواد متوافرة بالمكتبة فعلا أو توفيرها من خلال مبدأ التعاون بين المكتبات.

الفرع السادس: خدمة التصوير

تطبيقا لمبدأ توفير جميع المواد المكتبية لكل القراء يتم إتاحة فرصة تصوير المواد التي لا يسمح بإعارتها خارج المكتبة (كالمراجع، الدوريات، النسخ الوحيدة)

الفرع السابع: خدمات الأطفال

تتمتع بمستوى عالي من الأهمية بالمكتبة، فخدمات الأطفال تتطلب تخصيص مكتبة مستقلة، ومدخل مستقل في أغلب الأحيان، وبأمينات مكتبات مدربات ومؤهلات للتعامل

¹ - العلى أحمد عبد الله. المكتبات المدرسية والعامة: الأسس والخدمات والأنشطة، القاهرة: الدار المصرية، 1993، ص 101.

مع الأطفال، كما يجب أن تتلاءم المواد المكتبية مع هذه الفئة من تنمية مواهبهم وقدراتهم الإبداعية (كتب، أسطوانات، أفلام رسوم متحركة شرائح مجسمات..).

الفرع الثامن: خدمة المكتبة المستقلة

وهي خدمة تنطلق من مبدأ توصيل الخدمة المكتبية العامة لجميع أفراد المجتمع مهما كانت أماكن تواجدهم، بحيث تسخر سياراة الكتب في أيام معينة من الأسبوع لزيارة المناطق التي لا تتوفر على مكتبة، شريطة أن تكون مجموعاتها تتناسب وطبيعة المنطقة التي تخدمها أو تكوين الجماعات والأفراد من حيث النوع.¹

المطلب الرابع: أهمية وأهداف المكتبة العامة

الفرع الأول: أهمية المكتبة العامة

تتجلى أهمية المكتبة العامة من كونها نقطة إشعاع حضاري، ثقافي واجتماعي في المحيط الذي تخدمه، إذ تقدم خدماتها لكافة فئات المجتمع (الأطفال، الشباب، كبار السن، ...) بلا استثناء، ولهذا وصفت بأنها جامعة الشعوب، إذا تتيح عملية التعلم الذاتي المستمر، فالفرد لا يمكن أن ينتج في المجتمع إلا إذا كان يملك رصيد ثقافي، علمي ومعرفي، فبالإضافة إلى دورها الثقافي والاجتماعي فهي تلعب دورا تعليمية تعمل من خلاله على نشر التعليم ومكافحة الأمية والتوعية العلمية للجمهور.

وتسهم المكتبة العامة في بناء الشخصية الفردية السوية المتكاملة من خلال ما توفره من مصادر معلومات فهي وسيلة أساسية للقراءة والترويح وملء أوقات الفراغ.² كما تضطلع

¹ - العلى أحمد عبد الله. مرجع سابق، ص 102-103

² - همشري عمر أحمد. مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات، عمان: دار صفاء، 2008، ص 71.

المكتبة العامة بأدوار أخرى ثقافية وإيديولوجية تخدم طبيعة النظام وأهدافه الاجتماعية والأخلاقية، وبالتالي لها دور أساسي في خدمة المجتمع وتحقيق رفاهيته.¹

الفرع الثاني: أهداف المكتبة العامة

تسعى المكتبة العامة وبكل ما تملكه من إمكانيات سواء المادية أو البشرية إلى خدمة كل من يستعملها وينتفع فيها بأحسن الطرق وفي أسرع وقت ومحاولة تسهيل وتسيير كل السبل لذلك وهذا بغرض تحقيق مختلف الأهداف التي تصبو إليها وهذه جملة من أهدافها:

- منح فرص للثقافة الذاتية المستمرة للجمهور دون مقابل وبدون أي حواجز.
- إتاحة مختلف مصادر المعلومات والمعرفة في سبيل تنمية أفكار المواطنين وأخلاقهم واستغلال أوقات الفراغ لديهم.
- تشجيع التعليم للكبار والصغار مما يدعم العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع.
- استخدام الطلبة للمكتبة من أجل الحصول على المراجع التي يمكنها دعم موضوعات دراستهم والتي لم يتيسر لهم الحصول عليها من مكتباتهم (المدرسية، الجامعية).²
- تحقيق تكافؤ الفرص بين المواطنين عامة دون أي تمييز بين مواطن وآخر.
- تدعيم النشاطات العلمية والاجتماعية والتربوية.³
- غرس عادة القراءة لدى المواطنين من خلال تقديم مختلف الخدمات والأوعية التي ترضي أذواقهم ورغباتهم العامة والخاصة.⁴

¹ - العلي أحمد عبد الله. مرجع سابق، ص 88.

² - عباس طارق محمود. المكتبات العامة: تنظيمها، القاهرة: دار ايس، كوم، 2002، ص 25.

³ - الزاخي سمية. المكتبات العامة في الجزائر بين النظريات العلمية ومعطيات الواقع، رسالة ماجستير علم المكتبات، قسنطينة: 2006، ص 38.

⁴ - العلي أحمد عبد الله. مرجع سابق، ص 93.

المطلب الخامس: وظائف وأنشطة المكتبة العامة

الفرع الأول: وظائف المكتبة العامة

من أجل تنظيم مجموعاتها وتيسير الوصول إليها تقوم المكتبة العامة بجملة من الوظائف نوجزها فيما يلي:

- اقتناء مختلف أوعية المعلومات وإعدادها فنياً وتنظيمها لوضعها في خدمة الرواد.
- إرشاد مستعملي المكتبة بفئاتهم المختلفة وتقديم الخدمات والمعلومات لهم.
- القيام بنشاطات ثقافية واجتماعية متنوعة كالمعارض والندوات العلمية والمسرح...
- دعم سياسة التعاون مع مكتبات أخرى وخاصة المكتبات المدرسية وتزويدها بما تحتاجه من معلومات.
- استخدام التكنولوجيا وتدريب المواطنين عليها للإفادة منها، ووضع برامج تعاونية شبكية لخدمة المستفيدين.¹
- وضع الإجراءات السليمة لضمان وصول المستفيدين للمجموعات في الوقت المناسب.²

الفرع الثاني: أنشطة المكتبة العامة

تكمن أهمية الأنشطة في كونها تربط المكتبة وخدماتها بالجمهور وإنشاء علاقات تعاونية مع المؤسسات فهي تلعب دوراً تعليمياً وثقافياً من خلال تشجيع الأفراد على القراءة والتثقيف الذاتي، ومن بين الأنشطة التي تقوم بها المكتبات العامة عادة تقديمها لجمهورها الوفي ما يلي:

¹ - صوفي عبد اللطيف. مرجع سابق، ص 89-99.

² - العلي أحمد عبد الله. مرجع سابق، ص 94.

أولاً) المحاضرات والندوات: تقام في أغلب الحالات لتغطية مناسبات محلية أو قومية أو من أجل إثارة موضوع مهم في المجتمع، وذلك من خلال إعداد برامج مسبقة لمختلف المحاضرات والندوات التي تقام خلال الموسم الثقافي الذي تنظمه المكتبة مع ضرورة ربط المواضيع المثارة في هذا النشاط ومجموعات المكتبة

ثانياً) الأمسيات الثقافية: هذا النوع من الأنشطة يهتم بالمشاهير عادة أين يتم توجيه دعوة للأدباء والشعراء والشخصيات المهمة في المجتمع للتحدث عن تجاربهم ومؤلفاتهم الأدبية أو الشخصية ويمكن للمكتبة المنظمة أن تطبع هذه الأمسيات الثقافية والمحاضرات والندوات في كتيبات أو أشرطة سمعية بصرية والاحتفاظ بها ضمن مجموعات المكتبة للرجوع إليها عند الضرورة أو توزيعها على الجمهور.

ثالثاً) مناقشة الكتب وعرضها: يسهم هذا النشاط في تنمية قدرات الأفراد النقدية والتحليلية، ويمكن إجراء هذا النشاط بعرض الكتب الجديدة وتناولها بالتحليل بواسطة أحد أفراد المكتبة أين يتم مناقشته مع الجمهور أو عن طريق دعوة مؤلفين وعرض كتبهم من خلال ما يسمى «كاتب وكتاب» وهنا يقوم الجمهور بطرح كل استفساراتهم وتساؤلاتهم على المؤلفين مما يخلق جو من الحماس والإقبال على قراءة أعمالهم بالتفصيل.

رابعاً) العروض السينمائية: تعد وسيلة مميزة لتشجيع ارتياد المكتبة وجذب الجمهور، وتشمل غالباً عروض الفيديو والأفلام، ويشترط أن تقتصر على المجالات العلمية والثقافية والدينية التي تساهم بالارتقاء بالمستوى الثقافي والأخلاقي للفرد، ويمكن أن يعقب العرض مجال للمناقشة والتحليل

خامساً) المعارض: وتنظم في الغالب من أجل التعريف بمناسبات مختلفة وإثارة اهتمام الجمهور بها، وينبغي أن يكون المعرض شاملاً لجميع الأوعية التي تتلاءم والمناسبة وتغطي جوانبها المختلفة، وقد يمتد هذا النشاط إلى خارج المكتبة أين تقوم هذه الأخيرة بإقامة معارض في المدارس أو المساجد أو المتاجر...

سادسا) أصدقاء المكتبة: تعد المكتبة العامة هذا النشاط من أجل غرس وتنمية روح العمل الجماعي لدى الرواد، وهنا تقوم المكتبة بتكوين جماعات لها ارتباط وثيق بها وخاصة الشباب (ذكور وإناث) من أجل إشراكهم في خدماتها وأنشطتها وبرامجها والانتفاع بها من جهة، وإبراز طاقاتهم وميولاتهم في أنشطة مفيدة تتناسب وقدراتهم من جهة أخرى، مما يؤدي إلى زيادة مهاراتهم على استخدام المكتبة.¹

¹ - العلى أحمد عبد الله. مرجع سابق، ص 103-105.

المبحث الثاني: ماهية الجيل الثاني من الويب Web 2.0

إن الويب 2.0 هو فلسفة أو أسلوب جديد لتقديم خدمات الجيل الثاني للويب تعتمد على دعم الاتصال الجماعي بين مستخدمي الإنترنت وتعظيم دور المستخدم في إثراء المحتوى الرقمي على الإنترنت، والتعاون بين مستخدمي الإنترنت في بناء المجتمعات، والأنظار تتجه الآن نحو أدوات الجيل الثاني من الشبكة العنكبوتية للويب مثل: المدونات blogs ، محررات الويكي wikis ، الشبكات الاجتماعية social network ، قنوات الفيديو مثل: اليوتيوب وخدمة خلاصة الموقع RSS وغيرها من الخدمات التي تقوم على مبدأ المشاركة والتفاعلية و الاتصال والتعاون، حيث أن الإصدار الثاني من الويب، يطلق عليه جيل جديد من تطبيقات ومواقع الويب التي تحتوي على خصائص تميزها عن تطبيقات ومواقع الويب العادية الويب 1.0، فهو نسخة جديدة من الويب يقوم على تحويل الإنترنت إلى منصة عمل بدلا من كونها مواقع فقط، وهذا يعني أن تكون التطبيقات تعمل من خلال المواقع بدلا من أن تحصل عليها من جهازك الشخصي، بحيث أصبحت أكثر تفاعلية وتشاركية واجتماعية وتنظيما للمحتوى وفق لرغبة المستخدم مما تعني تحول علاقة المستخدم بالويب من مجرد منصة للقراءة إلى منصة للقراءة والكتابة.

المطلب الأول: تعريف الويب

تتسم شبكة الويب بالتطور السريع والفعال، بحيث تعددت التعاريف حول هذه الأخيرة من بينها:

✓ ويطلق على الويب اسم شبكة الويب الدولية (world,wide,web) وهي عبارة عن مجموعة من ملفات النصوص والرسومات التي تشكل صفحات الويب، لكن أساس شبكة الويب هو الانترنت فهي تعتمد على الانترنت في توصيل العديد من الملفات معا والسماح للعديد من الأفراد بالوصول إليها¹.

¹ - سميث باد. إنشاء صفحات الواي فور دامير، مصر: دار الفاروق للنشر والتوزيع، 2002، ص 17.

✓ الويب هو عبارة عن تطبيق يعتمد على المقاييس العامة المستخدمة في world,wide,web، حققت كل من الانترنت و world,wide,web نجاحا هائلا في محاكاة القواعد المستخدمة¹. ولم يقف الأمر عند مجرد تصفح مجموعة من المعلومات على الشبكة، بل أمكن تحقيق قدر من التفاعل بين ملايين المستخدمين².

المطلب الثاني: نشأة الويب

يعتبر تيم برنارزلي من مبتكري الويب وقد قام بذلك نتيجة لوجود معلومات مختلفة على عدة أجهزة كمبيوتر، حيث كان يعمل بالمركز الأوروبي لأبحاث الذرة، فكان مطالبا في ذلك الوقت للدخول على كل جهاز ليأخذ ما يحتاجه من المعلومات، بالإضافة إلى اختلاف نظام التشغيل من جهاز لآخر مثل: (يونيكس و ماك) كانت هذه العملية صعبة تستغرق العديد من الوقت، فأراد عمل برنامج يأخذ المعلومات من نظام ما ويحولها ليتم إدراجها بنظام ويب آخر، وبالفعل تمكن "برنارزلي" من القيام بذلك، وبدأت فكرة الويب بتساؤل من "برنارزلي" وهو ألا يمكن أن يتم تحويل كل أنظمة المعلومات، لتبدو كنظام معلوماتي واحد ليتمكن كل فرد من قراءته وهذا هو الويب³، وفي بداية الستينيات من القرن الماضي جاء بفكرة الويب بما يسمى Mark up texte ومعنى هذه الكلمة هي النصوص التي تحتوي على تعليمات لكيفية كتابتها⁴ من المعروف أنه منذ اختراع الويب انضمت قائمة المواقع الثابتة المصممة بلغة HTML كلها تحت مسمى

¹ - فيستولي ستين أي. إنشاء تطبيقات الويب باستخدام برنامج أوراكل، مصر: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، 2008، ص 15.

² - عناني عمرو، احتراف تصميم مواقع الويب باستخدام برنامج الويب 4.0 ميكرو ميديا، القاهرة، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، 2002، ص 36

³ - الحربي مخزنة، الحربي منى. استخدامات الويب في التعليم الإلكتروني، مذكرة لنيل درجة ماجستير، جامعة الامام محمد بن مسعود الإسلامية، 2015، ص 44

⁴ - عبد الحافظ محمد كامل. أصول التصميم لصفحات الويب: النظرية والتطبيق، القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، 2002، ص 140.

الويب 1 ثم أنت برامج إدارة المحتوى التي غيرت المفهوم من حيث ربط ملفات PHP بقواعد البيانات وامكانية التعديل والتغيير من خلال لوحات تحكم البرامج والمجلات فظهر من خلالها مصطلح جديد وهو الويب 1.0.

ولكن تطور الويب أكثر فأكثر وأصبح هناك الكثير من المواقع والخدمات، والتطبيقات التي تتوفر فيها مجموعة من الخصائص أهلت الويب لأن يطلق عليها لقب جديد ... ألا وهو الويب 2.0 ولقد كانت البداية في دورة نقاش بين شركة أورلي الإعلامية المعروفة ومجموعة ميديا لايف الدولية لتكنولوجيا المعلومات في مؤتمر "تطوير الويب" الذي عقد في سان فرانسيسكو في 2004 ، حيث سمعت لأول مرة لفظة "الويب" 2.0 " الكلمة ذكرها نائب شركة أورلي، دايلدويتري في محاضرة الدورة للتعبير عن مفهوم جيل جديد للشبكة العالمية، وذلك خلافا لما تناقله مجتمع الويب 2.0 الممارس والأكاديمي على حد سواء لأن تيم أورلي هو أول من أطلق ذلك اللفظ، والسبب في ذلك يعود لوجود دايلدويتري في مؤسسة أورلي الكبيرة، وتناول تيم أورلي رئيس المؤسسة للمصطلح والحديث عنه مما ساعد على انتشاره بشكل كبير حتى وصل الأمر إلى اعتقاد البعض خطأ بان صاحب المصطلح هو تيم وليس دوجرتي، ومنذ ذلك الحين قام تيم أورلي برعاية المصطلح الجديد ونشره ودعمه والتعريف به ووضع الأسس والركائز العلمية التي يقوم عليها، ليصبح بعد ذلك الويب 2.0 من أشهر مصطلحات هذا العصر¹.

المطلب الثالث: مفهوم الويب 2.0

لا يوجد تعريف واحد لمصطلح الويب 2.0 بل هناك مجموعة من التعاريف يمكننا معرفة ما إذا كان موقع ما أو ظاهرة ما تنتمي إلى الويب 2.0 أو للجيل القديم من الشبكة، ويمكن القول بأن:

¹ - الطيب آلاء، جعفر الصادق محمد. تكنولوجيا الويب 2.0 في مؤسسات المعلومات، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2011، ص 282.

✓ الويب 2.0 هو مصطلح يطلق لوصف الجيل الثاني من الشبكة العالمية التي تركز على قدرة المستخدمين على التعاون وتبادل المعلومات عبر الإنترنت، كما أن هذا المصطلح يشير إلى انتقال صفحات الويب الساكنة إلى صفحات الويب أكثر حيوية والأكثر تنظيماً.¹

✓ هو أسلوب جديد لتقديم خدمات الجيل الثاني من الإنترنت، تعتمد على دعم الاتصال بين مستخدمي الإنترنت، والتعاون بين مختلف مستخدمي الإنترنت في بناء المجتمعات الإلكترونية، وبنعكس هذا الأسلوب أو الفلسفة في عدد من التطبيقات التي تحقق سمات وخصائص الويب 2.0 أبرزها: المدونات Blog ، الويكي Wiki ، الشبكات الاجتماعية، والملخص الوافي للموقع Rss²

✓ عرفها أندرسون بأنها "تطوير للنماذج والأدوات المستخدمة عبر الويب السائدة بحيث تصبح أكثر تفاعلية وتشاركية واجتماعية".³

✓ يشير مصطلح الويب 2.0 إلى جيل الثاني من الويب حيث تحول الويب من أداة نشر إلى منصة تعاونية تتيح من خلال الأدوات التعاونية مثل الويكي أو الشبكات الاجتماعية، التعاون والمشاركة بين المستخدمين وتبادل المحتوى عبر

¹ - مبارز منال، المرجع السابق، ص 198.

² - المصري منة الله أحمد. الواب 2.0 مفهومه وخصائصه وأهميته وإحدى أدواته، 29/11/2013، متاح على الخط <http://www.elearning.akbarmontada.com/t721topic> تم الاطلاع يوم 13/07/2018 على الساعة

13:12

³ - الصفاء بنت سعيد بن سعد الدوسري. فاعلية استخدام بعض تطبيقات الجيل الثاني للواب في التحصيل المعرفي بمقرر الحاسب الآلي والاتجاه نحوها لدى طالبات البرنامج المشترك بالتعليم الثانوي، مذكرة لنيل درجة ماجستير: تخصص تقنيات التعليم، جامعة أم القرى، 2014، ص 08

الانترنت (وثائق، صور، موسيقى) ...ولهذا السبب فانه حتى الآن لا يوجد

تعريف دقيق للويب 2.0¹

المطلب الرابع: الفرق بين الويب 1.0 والويب 2.0

يوجد العديد من الفروق بين الويب 1.0 والويب 2.0 حيث يعتمد الويب 2.0 على مستخدمه فهو العنصر الفعال في جميع الأنشطة والعمليات، إذن هو من يشارك في بناء المحتوى حيث يمكن شرح أي موضوع جديد للنقاش وبمكته أيضا المشاركة في موضوع تم طرحه من قبل أقرانه، فالجيل الثاني من الشبكة يركز على التشاركية في بناء المحتوى وهذه التشاركية تعتمد على القاعدة الكبيرة من المستخدمين فقد تحولت مواقع الانترنت من وضعها القديم في الويب 1.0 كغاية في حد ذاتها إلى وسيلة أو منصة في

الويب 2.0

وقد جعل ذلك الانترنت يتحول من مصدر للمعلومات الجاهزة إلى مصنع للمعلومات التفاعلية وأدى إلى انتقال المستخدم من دور الزبون إلى دور الشريك² ويمكن تلخيص الفروق بين الويب 2.0 والويب 0.1 على النحو التالي:

¹ - السيد صلاح الصاوي. سمات الواب 2.0 على مواقع الأرشيفات والمكتبات الرئيسية على الإنترنت في مجلة الملان فهد الوطنية، 2012، ع 23، متاح على (<http://www.knfl.gov.sa/Emagazi>) تم الاطلاع يوم 13/07/2018 على الساعة 13:30 ص 223.

² - الداود شيخة، عثمان عبد العزيز. تطبيقات الواب 2.0 المدونات والويكي، مذكرة لنيل شهادة ماجستير: تخصص التعليم الالكتروني، جامعة الملك سعود، 2015، ص 04.

الخصائص	الويب 1.0	الويب 2.0
حالة النظام	مواقع ثابتة (static)	مواقع ديناميكية تفاعلية
اللغة البرمجة المعتمدة	(H.T.M.L)	(X.M.L)
مرونة التصميم	برمجيات مغلقة	تطبيقات مفتوحة تتيح إعادة استخدام المحتوى بطرق إبداعية
شكل النظام المعتمد	بوابة معلومات (information portails)	منصات عمل (plateformes)
وحدة المحتوى	الصفحة	التسجيلة
البنية العلائقية المعتمدة	(one to many relationship)	(one to one relationship)
التصرف في المحتوى	صاحب الموقع يمتلك المحتوى	محتوى تعاوني
بناء المحتوى	صاحب الموقع (webmaster)	كل مستخدم وفقا لمبدأ 1-9-90
نمط الاستخدام للمحتوى	قراءة	قراءة، كتابة، مشاركة وتفاعل، ...
الاطلاع على المحتوى	عبر متصفح	عبد المتصفح (RSS Reader) أجهزة المحمول، ... إلخ
اتجاه تدفق المعلومات	من صاحب الموقع إلى المستخدم	من إلى المستخدمين
تركيز توجيه المحتوى	قطاع الاعمال	العلاقات الاجتماعية
صاحب المحتوى	متحكم في محتوى وإعدادات النظام	ملاحظ

جدول رقم 01: يوضح الفرق بين الويب 1.0 والويب 2.0¹

¹ - دixin نورالدين. توظيف تطبيقات الجيل الثاني للويب (web 2.0) في تسويق خدمات المكتبات الجامعية الجزائرية، المكتبات المركزية لجامعات: ال جزائر 1، وهران 1 - أحمد بن بلة - وقسنطينة - منتوري - أنموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص: تقنيات التوثيق ومجتمع المعلومات، جامعة وهران 1 - أحمد بن بلة -، 2015، ص 84.

المطلب الخامس: خصائص الويب 2.0

انفردت تطبيقات الجيل الثاني للويب 2.0 بالعديد من الخصائص والتمثلة فيما يلي:

- السماح للمستخدمين باستخدام برنامج يعتمد على متصفح الموقع فقط لذلك، هؤلاء المستخدمين يستطيعون امتلاك قاعدة بياناتهم الخاصة على الموقع بالإضافة إلى القدرة على التحكم بها.
- السماح للمستخدمين بإضافة قيم لتلك البرامج المعتمدة على المتصفح.
- السماح للمستخدمين ليعبروا عن أنفسهم، واهتماماتهم وثقافتهم.
- تقليد تجربة المستخدمين من أنظمة التشغيل المكتبية من خلال تزويدهم بمميزات وتطبيقات مشابهة لبيئتهم الحاسوبية الشخصية.
- تزويد المستخدمين بأنظمة تفاعلية تسمح بمشاركتهم في تفاعل اجتماعي¹.
- لا يتيح الويب 2.0 مجرد قوالب تطبيقات وانما خدمات مباشرة تتميز بسرعة الانتشار لقلة تكاليفها.
- التحكم بواسطة تقديم مصادر معلومات فريدة وصعبة المحاكاة والتي تصبح محتواها أكثر ثراء كما استخدمها عدد أكبر من الناس.
- الثقة بالمستخدمين كمطورين.
- تفعيل الذكاء الجماعي (Collective Intelligence) وذلك من خلال مشاركة وتفاعل المستخدمين بعضهم مع بعض.
- تفعيل الذيل الطويل (Long Tail) عن طريق الخدمات الذاتية للمستهلكين

¹ - سمر علي. تعريفات الواب 2.0، 2015/04/21، مقال متاح على الخط، <http://samarali123.blogspotcom/2015/05/21> تم الاطلاع يوم 2018/07/13 على الساعة 13:54.

- تطبيقات تتعدى نطاق الجهاز الواحد إلى كامل الشبكة خرجت بذلك عن مبدأ البرمجيات المعهود في الأجيال السابقة وما يترتب عليه من عمليات تنصيب على جهاز المستفيد وتحديث وما إلى ذلك مما تستدعيه البرمجيات عادة.¹

المطلب السادس: مميزات وعيوب الويب 2.0

إن للويب 2.0 العديد من المميزات والعيوب حيث اختصرنا أهمها في النقاط التالية:

الفرع الأول: مميزات الويب 2.0

بما أن الويب 2.0 شاع بكثرة في المجتمعات وهذا نتيجة للمميزات التي يتميز بها، وهي كما يلي:

- تقليل التكلفة.
- أكثر سهولة في الاستخدام.
- أكثر إنسانية من الويب 1.0
- كمية الاكتشافات والاقتراحات الجديدة التي أصبحت تضاف إلى رصيد الإنسانية يوماً بعد يوم.²
- الخصائص التسويقية لبيئة الويب 2.0 والتي سهلت مختلف الدراسات المرتبطة بالتسويق وترويج مختلف عروض السوق، علاوة على إتاحة فرص اقتصادية جديدة ذات قدرة تأثير كبيرة على الاقتصاد العالمي.
- ارتفاع معدلات النشر الإلكتروني بفضل التطبيقات كالنشر الحر (blogs) ومواقع مشاركة المحتوى (Content Sharing web site) وغيرها.

¹ - دixin نورالدين. المرجع السابق، ص 100.

² - سرحان أحمد. الواب 2.0 ماله وما عليه، 12/12/2013. مقال على الموقع - <http://www.el-gradu.blogspot.jz> تم الاطلاع يوم 2018/07/13 على الساعة 20:00

- إمكانيات توطيد العلاقات الاجتماعية وبناء علاقات تواصل وتعاون موجهة نحو مقاصد مهنية وتعليمية وغيرها، عبر تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي (Coline social Network) وتطبيقات التراسل الفوري وغيرها.

- إشراك المستخدمين في مختلف العمليات الإنتاجية والتطويرية والتسويقية وغيرها.¹

الفرع الثاني: عيوب الويب 2.0

من أهم عيوب الجيل الثاني للويب ما يلي:

- نموذج المفهوم لم ينضج بصورة كافية.
- ليس شيئاً جديداً ولا هي إصدار محسن بل هي امتداد تقني تطبيقي للويب 1.0، فكل ما فعله تطبيقات الويب 2.0 هو أنها تقوم باستدعاء الوظائف القديمة للويب 1.0 ولكن في الخلفية.
- يحتاج إلى تجهيزات أمنية عالية، وإضافات مكلفة، ومساحات واسعة في خوادم الانترنت وذلك لأنها تستخدم وتحدث من قبل إعداد كبير من المستخدمين.²
- يستخدم (A.JA.A.X) التقنيات التي يركز عليها لإضفاء لمسة جمالية وإتاحة مرونة أكثر للمستخدم ولكن يكون ذلك أحيانا على حساب الأمن.
- صعوبة التحكم في المحتويات غير المرغوب فيها ناهيك عن استفحال المخاطر المتعلقة بشبكة الويب مثل الدعاية المغرضة والقولبة والتشهير والتجريح والقدح في الذات ما إلى ذلك
- خاصية التفاعل وعطاء صلاحيات أكبر للمستخدمين قد تحيد ببعض منهم أحيانا إلى سلوكيات غير محمودة.

¹ - ديخن نورالدين. المرجع السابق، 87.

² - سرحان أحمد. المرجع السابق.

- استخدام تطبيقات الويب 2.0 في غير المقصد التي وضعت له كاستخدام شبكات التواصل الاجتماعية أو الإعلامية استخداما مهنيا أو العكس.¹

المطلب السابع: تطبيقات الجيل الثاني للويب:

إن الجيل الثاني للويب يتميز بعدة تطبيقات وهي كالتالي:

الفرع الأول: المدونات: blogs

لقد تعددت تعاريف ومفاهيم المدونات هناك من عرفها حسب اختصاصه، وآخر حسب مفهومه العام أو حسب ما سمعه عنها:

- تعرف شركة مايكروسوفت المدونات بأنها " صحف ويب شخصية يتم تحديثها باستمرار وتساعد الشركات الصغيرة والكبيرة على نشر رسائلها التسويقية وتزيد من قدرة الناس على التشارك في الأفكار والمعلومات على المستوى العالمي "²
 - كلية هارفارد للقانون تعرف المدونة بأنها "سلسلة هرمية مرتبة من النصوص والصور والعناصر الإعلامية، والبيانات المرئية زمنيا ويمكن قراءتها على الويب، والترتيب متتابع ولكل منها عنوان منفرد وروابط وصف مختصر"
- وبشكل عام قد استقر غالبية المدونين العرب على تعريف المصطلح blogs من الانجليزية على مفردة مدونة التي تعبر عن التدوين أو التسجيل على صفحات الانترنت التي ينشئها أصحابها لتسجيل يومياتهم وملاحظاتهم وآرائهم على شكل يوميات أو مذكرات.³

أولا) نشأة المدونة

المدونات هي من أكبر مواقع التواصل الاجتماعي انتشارا في العالم حيث ترجع المحاولات الأولى للتدوين (blogin) إلى المجتمعات الرقمية التي كانت منتشرة على مواقع البريد

¹ - دixin نورالدين. المرجع السابق، 91

² - الداوود شيخة، عثمان عبد العزيز، المرجع السابق، ص07.

³ - المقدادي، خالد غسان يوسف. ثورة الشبكات الاجتماعية، عمان: دار النفائس للنشر والتوزيع، 2013، ص 29.

الإلكتروني ومحركات البحث عام 1990، وتعتبر التعليقات على الأخبار المنشورة إلكترونية من أولى محاولات التدوين كذلك ومن ثمة تطورت المدونات عبر ظهور صفحات إلكترونية بمثابة مذكرات شخصية وفي أولى مجالات التدوين المسجلة وذلك عام 1994 بعد ظهور أول مدونة كيومييات على الإنترنت كانت تكتبها الصحفية جوستين هول، وقد أطلق جون بارجر مصطلح سجل الويب (weblog) على تلك التعليقات المنشورة على الأخبار عام 1997، وتطور المصطلح حيث استخدم إيفان ويليامز في مختبرات بيبرا مصطلح المدونة (blog) ومن ثم انتشرت المدونات مع بداية الألفية، خاصة مع ظهور مواقع توفر خوادم ذات سعة حفظ كبيرة مجاناً لإنشاء مدونتك الخاصة مثل: wordpress.com و blogpost.com و bloggers.com وغيرها، وفي عام 2005 أصبح للحكومات الغربية أمريكا وإسرائيل مدونات خاصة للحكومة، وقد بدأ التدوين في الوطن العربي في 2004 واتخذوا من موقع blogger التابع لـ Google محطة انطلاق لهم¹. باعتبار المدونات من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي انتشاراً في العالم نتيجة لسهولة الوصول إليه من قبل المستفيدين.

ثانياً) أنواع المدونات:

تتضمن المدونات عدة أنواع وهي كالآتي:

1- المدونات الشخصية: هي يوميات مستمرة أو هي من قبل الأفراد وهذا النوع من

المدونات هي الأكثر شيوعاً.

2-مدونات المؤسسات والشركات: وهذا النوع من المدونات تستخدم للقطاعات

الخاصة أو للأغراض التجارية وتستخدم إما داخلية لتحسين الاتصال والثقافة في

الشركة أو خارجياً في التسويق أو العلامات التجارية أو لأغراض العلاقات العامة

وتقع عنوان مؤسسات المعلومات ضمن هذا النوع.

¹ -المقدادي خالد، غسان يوسف. المرجع السابق، ص 29.

3-مدونات متخصصة موضوعيا: بعض المدونات تركز على موضوع معين؛ مدونات السياسية، مدونات السفر.. وقد تستخدم المكتبات هذا النوع وخصوصا الأكاديمية منها لأجل مناقشة الموضوعات المتخصصة بحينها.

4-حسب نوع الوسائط: مثل مدونات الفيديو وتسمى vlog، ومدونات الروابط وتسمى linklog ومدونات الرسومات وتسمى sketch blog، ومدونات الصور و photo blog ومدونات ذات الوظائف القصيرة وفيها أنواع مختلطة من الوسائط تسمى temblelogs، والمدونات التي تكتب على الآلات الكاتبة، ثم يتم مسحها ضوئيا تسمى بمدونات type cal وهناك نوع نادر من المدونات التي استضافتها بروتوكول غوفر وتسمى ph log.

5-ومن جانب جهاز المستخدم: ويمكن أيضا أن نحدد نوع المكونات بحسب الجهاز الذي يستخدم لتشكيلها للمدونات التي يتم كتابتها بواسطة جهاز محمول على الهاتف المحمول أو المساعد الرقمي الشخصي التدوين المصغرة وهو نوع مصغر من التدوين يطلق عليه microblagging ولا يزيد عدد الحروف فيه عن 140 حرفا، فمن أشهرها موقع التويتر المعروف عالميا، هذه من أهم أنواع المدونات وللمستفيد الحرية في الاختيار.¹

ثالثا) مزايا المدونات

- للمدونات الإلكترونية مزايا تقنية عديدة، تسهل نشر المعلومة وإيصالها أهمها:
- سهولة إنشائها: العديد من المواقع الإلكترونية توفر الدعم التقني لإنشاء مدونتك.
 - سهولة تحديثها وصيانتها: فأنت عندما تشترك وتنشئ مدونتك، سوف لن تحتاج إلى برنامج أو خبرة كبيرة في إدارة الموقع، بل التحديث يحدث عادة عن طريق

¹ - الطيب آلاء، جعفر الصادق. المرجع السابق، ص 290

معالج يشبه محرك الورد Wordprocesseur مما يسهل من عملية تحديث البيانات على المدونة.

• **سهولة التواصل مع قاعدة المعجبين:** فاليوم توفر معظم مواقع المدونات إضافات التواصل الاجتماعي "social add-ons" مثل أيقونات الفاييسبوك، تويتر وخدمة RSS مما يسهل من عملية ربط وتشر خبرتك المحدث عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي.

• **مجانيتها:** فإنشاء وتحديث مدونة لا يكلف شيئاً

• **مساحة غير محدودة للتخزين:** فالمدونات تتيح لك مساحة غير محدودة، مجاناً لتخزين ما تريده من صور ومعلومات...¹

رابعاً) عيوب المدونات:

تعددت عيوب المدونات ومن أهمها:

• **الوثوقية والمصداقية:** حيث أن أصحاب المدونات لا يمثلون إلا أنفسهم ولا يملكون منظمة أو مهنة ما وبالتالي فهم ليسوا مصدراً موثقاً فيه للمعلومات للأخذ أو النقل عنهم.

• **اللغة:** بعض المدونات تتسم بركاكة اللغة، وضعف المصطلحات وعدم الالتزام بالضوابط اللغوية (كالنحوية)، كما أن معظم المدونات موجودة بلغة غير عربية

• **إمكانية العبث والاختراق:** حيث لا توجد في الكثير من المدونات آلية للحماية.

• **قلة السيطرة على مدخلات المدونة.**

• **قلة السماح باستخدام بعض التطبيقات الملتيميديا كالملفات الصوت والصورة والفيديو الكبيرة.**

¹ - مقدادي خالد، غسان يوسف. المرجع السابق، ص 31-32.

- تداخل موضوعات المدونة وعدم التركيز على موضوع واحد.¹

الفرع الثاني: الملخص الوافي RSS

هناك العديد من التعريفات التي بالإمكان أن تجدها اليوم عن مفهوم RSS فمن بينها:

✓ وهي اختصار لـ (أر إس إس) لمواقع الويب لتوزيع المحتوى الخاص بهم إلى الناس تلقائياً وتقنية ال RSS تتيح لمواقع عرض مختلفة محتوياتها للمستخدمين فيستطيع المستخدم الاطلاع على آخر مستجدات الموقع دون الحاجة لزيارتها.²

✓ يعرف الملخص الوافي للموقع "هو ملف نص يقوم بتحيين المعلومات بصفة دائمة وفورية يحمل معلومات منظمة (نص، صورة، صوت، فيديو) في صيغة XML ويقراً بواسطة برمجية خاصة.

أولاً) النشأة والتطور

قد مرت تقنية RSS في نسخها RSS 2.0 بمجموعة من التطورات سنعرضها فيما يلي:

ظهرت خدمة الملخص الوافي للموقع RSS في 1999 وزاد الاهتمام بها بشكل كبير وتزايد التسجيل بها بشكل غير مسبوق، ففي مارس 1999 قامت شركة NETSCAPE بنشر نسخة RSS 0.90 هدفها تلخيص مواقع الويب، ولحد الآن يعرف RSS بخدمته الحالية الملخص الوافي للموقع، وقد طور RSS بلغ RDF : resdextram وقد طورت النسخة الأولى من طرف الشركة ذاتها لتصدر في جويلية 1999 نسخة 0.91 والمطورة XML أما في جوان 2000 فقد قامت شركة iserland بإصدار RSS 0.91 وهو نفس الاسم الذي أعطته شركة نيتسكايب لكن إصدار هذه الأخيرة هو الأفضل والمطور وقد قامت

¹ - السعدي هشام. مزايا وعيوب المدونات. 2012/04/21. متاح على الخط

² - شفيق حسنين. الاعلام الجديد: ماذا فعلت الانترنت والشبكات الاجتماعية في الناس؟، القاهرة: دار الفكر والفن

للنشر والتوزيع، 2012، ص 252.

rasdevworking group 01 بإصدار نسخة جديدة وهي rss 1.0 لا تعتمد على XML بل على لغة rdf، كما تم تطوير نسخة جديدة تحمل اسم rss 0.93 ليتم وضع أحدث نسخة من طرف iserland في سبتمبر 2002 مع إطلاق اسم rss 0.93 نظرا لاستعمال اسم rss 1.0 من طرف الشركة السابقة والمعدة بلغة rdf وبقيت تعديلات تحدث على هذه النسخة حتى سنة 2002 أما حاليا فالنسخة أكثر استعمالا هي:

- rss 0.1 مبنية على نظام rdf

- Rss 2.0 مبنية على لغة XML¹

ثانيا) أهمية Rss

للملخص الوافي أهمية كبيرة تكمن فيما يلي:

- الحصول على المعلومات بشكل تلقائي دون الحاجة إلى زيارة الموقع الذي استمدت منه هذه المعلومات.
- إمكانية الحصول على الملفات السمعية والمرئية.
- توفير الوقت فبدلا من التجول في عدة مواقع على الانترنت، يمكن عبر rss الحصول على كل جديد فيها خلال ثوان معدودة وهذا يوفر أيضا جزءا كبيرا من تكاليف الاتصال بالانترنت التي مازالت مرتفعة في عدد كبير من البلدان.
- يمكن أن تستخدمها المكتبات ومراكز البحوث لتبليغ المستفيدين عن آخر المصادر والبحوث التي تصل إليها ليتمكن المستفيد من استخدامها.

¹ - سهيلة هزي، بلال بن جامع. تطبيقات الويب 2.0 بالمكتبات خدمة الملخص الوافي للموقع rss أنموذجا مذكرة لنيل درجة الماجستير تخصص علم مكتبات والمعلومات جامعة سكيكدة 2002، ص 54

ثالثاً) أشهر مواقع rss

- Feedi : <http://www.feedi.com.ws>
- Netvibes : <http://www.netvibes.com>
- Feedburner : <http://www.feedburner.com>

إن أهمية rss أثرت على المستخدمين من بينهم المكتبات بهدف جلب المعلومات.¹

رابعاً) مميزات rss:

من أهم مميزات rss كالاتي:

- سهولة إضافتها لموقعك، فوصلتها إما جاهزة موفرة مع الاشتراك بموقع التواصل أو يمكنك برمجتها وإضافتها لبرمجة الموقع حيث إن صيغتها متوفرة على الإنترنت مجاناً.
- سريعة في تغذيتها للأخبار وتحديثها ونشرها عبر الإنترنت في غضون لحظات.
- إمكانية صياغة التغذية بالطريقة والأسلوب الذي ترغب به، سواء كتابة طويلة أم قصيرة بالصور أو بدون صور.
- إمكانية التحكم بأسلوب وتوقيت التغذية سواء نشرها للعامة أم مجموعة معينة من المشتركين.

إن كل هذه المميزات تساهم وتسرع من عملية التواصل وتناقل الأخبار والمعلومات ونشر الفكر والثقافة.²

¹ - الداود شيخة، عثمان عبد العزيز. مرجع سابق، ص 13-15.

² - المقدادي خالد، غسان يوسف. المرجع السابق، ص 54.

الفرع الثالث: محررات الويب التشاركية Wiki

وقد جاء تعريف الويكي كما يلي:

تعريف الويكي: "موقع يتيح للمستخدم أن يضيف أو يعدل أو يحقق أي محتوى داخل صفحات الموقع، مع إمكانية أن تخضع تلك التغييرات إلى رقابة من إدارة الموقع قبل إتاحتها لباقي المستخدمين.

أولاً) النشأة والتطور

أول موقع أطلق عليه اسم ويكي ظهر في 25 مارس 1995 وهو موقع "بورتلاند بار نريبازيتوري" وقد أنشاه ووردكنغهام وهو الذي اختار لفظ الويكي لهذا النوع من المواقع، وشاركه فيه bol leuf وشكل هذا مجتمعا متعاوننا مفتوحا للجميع حيث يمكن لأي شخص أن يشارك في تطوير وزيادة محتويات الموقع، منذ ذلك الوقت وحتى اليوم ظهرت برامج ويكي كثيرة واعتمدت الكثير من المواقع منذ ذلك الوقت وحتى اليوم ظهرت برامج ويكي كثيرة واعتمدت الكثير من المواقع على هذه البرامج والهدف هو تبسيط عملية المشاركة والتعاون في تطوير المحتويات إلى أقصى حد ممكن وفي أواخر التسعينات ازداد استخدام برامج ويكي لإنشاء قواعد معلومات خاصة أو عامة.¹

ثانياً) محررات الويب التشاركية Wiki

- صفحات الويكي سهلة الانشاء ولا تتطلب مساعدة تقنية لتشغيلها أو صيانتها
- يمكن الوصول إلى صفحات الويكي من أي مكان متصل بالإنترنت.
- يمكن لأي شخص تعديل صفحات الويكي

¹ - الطيب آلاء، جعفر الصادق محمد. المرجع السابق، ص 295-296

- معظم المنصات التي تستضيف الويكي مجانية.¹

الفرع الرابع: الشبكات الاجتماعية Social Networking:

تعرف شبكات التواصل الاجتماعي انتشارا كبيرا بين المستخدمين حيث تعددت التعاريف ومن أهمها:

✓ هي مواقع ويب تسمح لمستخدميها بإنشاء صفحات ومساحات خاصة ضمن الموقع نفسه ومن ثمة التواصل مع الأصدقاء ومشاركة المكونات والاتصالات وأشهر الشبكات الاجتماعية (Facebook ، wiki، twiter، YouTube) (instagram) والشبكات الاجتماعية في استخدام تطبيقات الإنترنت للتواصل والاتصال بالغير.

✓ هي عبارة عن مواقع على الإنترنت يتواصل من خلالها ملايين البشر الذين تجمعهم اهتمامات أو تخصصات معينة، ويتاح لأعضاء هذه الشبكات مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو وإنشاء المدونات وإرسال الرسائل، وإجراء المحادثات الفورية، وسبب وصف هذه الشبكات الاجتماعية إنها تتيح تواصل مع الأصدقاء وزملاء الدراسة وتقوي الروابط بين أعضاء هذه الشبكات في فضاء الإنترنت، ومن أشهر الشبكات الاجتماعية في العالم الفيسبوك وتويتر...²

أولا) النشأة والتطور:

جابت الشبكات الاجتماعية لتحقيق غرض التواصل الاجتماعي على مستوى تقنية شبكات الإنترنت وسد احتياج الأفراد لعمل علاقات جديدة وإعادة التواصل فيما بينهم خلال فترات العمر المختلفة وظهرت هذه الشبكات الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية على

¹ - زينب سامح عبد الجواد. البودكاست والمدونات في المكتبات ومراكز المعلومات: التخطيط والإنتاج والتسويق، د م دار الكتاب الحديث، 2017، ص 44-45.

² - شفيق حسنين. مرجع سابق، ص 172.

مستوى التواصل بين زملاء الدراسة وأول شبكة اجتماعية بمعناها العام من إعادة علاقات التواصل بين زملاء مدرسة واحدة Classmates.com، بدأت هذه الشبكة في عام 1995 وقسمت المجتمع الأمريكي إلى ولايات كل ولاية تشمل على المناطق الداخلية وكل منطقة بها عدد من المدارس المتاحة والتي تشترك بهذا الموقع ويمكن للفرد البحث من خلال هذا التقسيم حتى يصل للمدرسة التي ينتسب لها ويجد بها زملائه ويرشح بعض الزملاء الآخرين للتواصل فيما بينهم ولا تزال هذه الشركة تعمل حتى الآن بهذه الفكرة، ثم ظهرت شبكة أخرى أكثر تطورا وتفاعلا والتي ظهرت عام 1997 وهي شبكة degree.com وكانت تستخدم أحدث التقنيات الفنية على شبكة الانترنت بشهادة من استخدموها في ذلك الوقت إلا أنها لم تحقق المرجو منها ماديا فتوقف نشاطها عام 2001 هذه الفترة لم تكن تطبيقات الويب 2.0 ظهرت أو تعارف عليها من جانب مستخدمي شبكة الانترنت ولم تكن البرمجيات وثقافة التحوار قد أخذت مكانها في بيئة الويب ولكن نشأة الشبكات كانت تعتمد على بيئة web based والتي تركز على استخدام غرف الدردشة والرسائل الالكترونية وغيرها فظهرت الشبكات الاجتماعية كمواقع تجعل المستفيدين يتقاربون فيما بينهم من خلال غرف الدردشة ومشاركة المعلومات الشخصية والأخبار من موقع com.theglobe عام 1994 وركزت بعض المواقع على مكان تجميعي معين كمدرسة ما أو جامعة ثم يسجل بياناته ويلتقي بمن هم زملاء له على نفس الموقع لنفس المكان مثل Classmates.com ثم ظهرت الشبكات التي تعمل على تقارب بين الأفكار أشخاص ليس لهم علاقات سابقة مثل موقع sixdegrees الذي أنشئ سنة 1997 وأغلق سنة 2001 ولكن ما لبثت أن تطورت هذه التطبيقات ما بين 2002 و2004 حيث أصبح المستفيد يسجل على موقع شبكة من الشبكات الاجتماعية.¹

¹ - مصبيح وردة. الاتصال العلمي داخل بيئة الشبكات الاجتماعية، مذكرة لنيل درجة ماجستير: تخصص علم المكتبات والتوثيق، الجزائر: جامعة قسنطينة، 2012، ص 300.

وفي عام 2003 ظهرت شبكة ماي سبي الأمريكية الشهيرة والتي تميزت بضخامتها وتطورها التقني وأصبحت أكثر الشبكات الاجتماعية استخداما من جانب المستخدمين حتى تطور الفايسبوك وأصبح شبكة عالمية عام 2006.

كما ظهرت أنواع أخرى من الشبكات الاجتماعية والتي تهتم بالصورة مثل موقع فلوكر عام 2004 ونشر مواقع فيديو من اليوتيوب التي ينافي 2005/02/05 وبهذا فقد فرضت مواقع التواصل الاجتماعي نفسها بشكل كبير جدا على الكثير من المستخدمين وأصبح العديد من الأعمال المختلفة من خلالها.¹

ثانيا) مميزات الشبكات الاجتماعية

تتميز شبكات التواصل الاجتماعي بعدة مميزات جعلت منها مقصد لمتصفح الإنترنت في جميع أنحاء العالم من بين هذه المميزات:

- **سهولة الاستخدام:** طورت شبكات التواصل الاجتماعي بحيث تكون سهلة الاستخدام فهي تحتاج إلى قليل من المعرفة في أسس تكنولوجيا من أجل نشر وتحقيق التواصل عبر الإنترنت.
- **العالمية:** حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية، وتحطم فيها الحدود الدولية حيث يستطيع الفرد التواصل مع الفرد في الغرب، البساطة والسهولة.
- **التفاعلية:** فالفرد فيها كما أنه مستقل وقارئ، فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهي تلغي السلبية في الإعلام القديم كالتلفاز والصحف الورقية وتعطي حيز المشاركة الفاعلة من المشاهدة والقارئ

ان هذه المميزات تساعد في عملية التواصل والتناقل للمعلومات.

¹ - مصيبح وردة. المرجع السابق، ص 302.

ثالثاً) عيوب الشبكات الاجتماعية:

من بين عيوب شبكات التواصل الاجتماعي:

- الإدمان عليها على حساب الواجبات اليومية في الحياة.
- العزلة عن المجتمع القريب كالأهل والجيران.
- الانحراف وخلق ثقافات إباحية والمجون بقصد أو بغير قصد.
- انتهاك خصوصية الفرد، وذلك بوسائل متعددة ومعظمها متوفرة بسهولة.¹

رابعاً) أنواع الشبكات الاجتماعية

يمكن تقسيم الشبكات الاجتماعية فئتين رئيسيين هما:

- الشبكات الاجتماعية الداخلية (isn) infernal social networking: وهي شبكات مغلقة وخاصة بمجموعة محددة من الأعضاء يكونون منسوبي شركة ترجمة أو مجتمع معين.

- الشبكات الاجتماعية الخارجية Network ESN externat social: وهي مفتوحة

وعامة ويمكن أن شخص من مستخدمي الويب الانضمام إلى عضويتها² ومن أهنها:

1- الفايسبوك Facebook

وتم تعريف الفايسبوك بأنه: الفايسبوك Face book أو كتاب الوجوه باللغة العربية: هو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية أي أنه يتيح عبره للأشخاص العاديين والاعتباريين

¹ - العبيدي إبراهيم. سلبيات وإيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي، 2016/04/19، متاح على الخط:

<http://www.miwdoo3.com>، تم الاطلاع يوم 2019/01/12 على الساعة 12:04.

² - مفلح فانتن سعيدة. خدمات المعلومات في ظل البيئة الالكترونية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2015،

(كالشركات) أن يبرز نفسه، وأن يعزز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع تواصل أخرى، إنشاء روابط تواصل مع الآخرين.¹

أ- النشأة والتطور

هو شبكة اجتماعية تضم ملايين من المستخدمين يتواصلون بالصور والمشاركات عن طريق الإنترنت وتعود نشأته إلى 25 أكتوبر 2003 وصاحبه Mark Zuckerberg وعمره 23 سنة، وفي السنة الثانية بجامعة هارفارد الأمريكية مع زميله في غرفة المسكن "موسكو فيتر" و"هور" حيث تم استخدام صور للطلبة بالمدينة الجامعية، عن طريق وضع صورت بجانب بعضهما البعض ودعوة الطالب المستخدمين الى اختيار الشخص الأكثر جاذبية، سرعان ما لقي الموقع رواجاً من طلبة هارفارد والمدارس الثانوية لمدة سنتين، ثم قرر زوكربيرج أن يخط خطوة أخرى وهي أن يفتح أبواب موقعة أمام كل من يرغب في استخدامه وكانت النتيجة ارتفاع عدد المستخدمين إلى 12 مليون في شهر ديسمبر من العام الماضي، وفي يونيو 2004 تم نقل مقر الفايسبوك إلى مدينة "بالو ألتو" في ولاية كاليفورنيا، وفي 26 سبتمبر عام 2006 فتح الموقع أبوابه أمام جميع الأفراد البالغين من العمر 13 عاماً فأكثر، وبلغ العدد 50 مليون مستخدم بنهاية عام 2007 ثم بلغ في يونيو 2010 لأكثر من 500 مليون مشترك.²

ب- إيجابيات الفايسبوك:

من أهم إيجابيات الفايسبوك:

- نافذة للإعلام ونشر الأخبار المختلفة فور حدوثها
- وسيلة للحصول على الأخبار ومختلف المجالات العلمية والدينية والثقافية.

¹ - المقدادي خالد، غسان يوسف. مرجع سابق، ص34

² - شفيق حسنين. مرجع سابق، ص 182-183.

- طريق للتعبير عن الرأي في الأحداث السائدة في العالم أو في أي مجال من مجالات الحياة.
- باب للتواصل مع الاصدقاء والأقارب الموجودين في أماكن بعيدة.
- ت- سلبيات الفايسبوك:
- على الرغم من النجاحات التي حققها ويحققها الفايسبوك، إلا أن العديد من القضايا تثار باستمرار حوله بالإضافة إلى عيوب كثيرة ويقال إنها أكثر من مميزاته ومن أهمها:
- ضياع الساعات وهدر الأوقات وقوات الكثير من الأحمال التي يمكن أن ينفع بها الفرد وينقع بها غيره، أبرزها عبادة الله التي من أجلها خلق الإنسان.
- قلة التواصل الشخصي مع الأسرة والأصدقاء، وضعف الروابط والعلاقات الودية.
- النقاشات الطويلة التي تحدث أحيانا وتتسبب بالخلافات.
- استغلاله في نشر الأخبار المضلة.¹

2- تويتر: Twiter

كما تم تعريف التويتر بأنه: هو موقع الشبكات الاجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغرة والتي تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات tweets عن حالتهم بحد أقصى 140 حرفا للرسالة الواحدة وذلك مباشرة عن طريق موقع التويتر أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة sms أو برامج المحادثة الفورية أو التطبيقات التي يقدمها المطورون مثل الفايسبوك، تويتر حيث تظهر تلك التحديثات في صفحة المستخدم ويمكن للأصدقاء قراءتها، وكذلك يمكن استقبال الردود والتحسينات عن طريق البريد الإلكتروني، وخاصة الأحداث rss²

¹ - الدغيم دعاء. إيجابيات وسلبيات الفايسبوك 22 أوت 2016 متاح على الخط .

² - المقدادي خالد، غسان يوسف. مرجع سابق، ص38.

أ- النشأة والتطور

قد ظهر الموقع في أوائل 2006 كمشروع بحثي أجرته شركة obvious الأمريكية في مدينة سان فرانسيسكو وبعد ذلك أطلقته الشركة رسمياً للمستخدمين بشكل عام في أكتوبر 2006 من حيث تقديم التدوينات المصغرة وفي أبريل من عام 2007 قامت شركة obvious بفصل الخدمة عن الشركة وتكوين شركة جديدة باسم تويتر تتولى إدارة المواقع.¹

ب- مميزات تويتر:

للتدوين عبر موقع تويتر مميزات مفيدة وعديدة وأهمها:

- سهل وسريع بمجرد إدخالك للبريد الإلكتروني وتسجيل اسمك واسم الاستخدام وكلمة السر الخاصة بك تصبح مشترك بالموقع.
- محمول ومتحرك، فموقع تويتر يعتبر من مواقع الشبكات الاجتماعية المحمولة Network sites Mobile social، أي من المواقع التي تدعم وتتيح أدوات للتدوين أو إرسال الرسائل القصيرة والصور عبر الهواتف المحمولة ومن أي مكان في العالم.
- مجاني: فإرسال التدوينات القصيرة عبر تويتر شر مجاني، يعكس الرسائل القصيرة العادية عبر الهاتف المحمول بسهولة ويسر.
- الفورية: فالتدوين الفوري من الخصال المميزة لموقع تويتر، فمن أي مكان تستطيع أن تراقب الحدث وتبدي رأيك فيه فوراً وترسل تعليقك إلى الملايين في العالم أجمع.

¹ - المقدادي خالد، غسان يوسف. مرجع سابق، ص 39.

3-الانستغرام Instagram

قد عرف الانستغرام كما يلي:

إنستغرام هو تطبيق مجاني لتبادل الصور وشبكة اجتماعية أيضا، أطلق في أكتوبر (تشرين الأول)، عام 2010 ويتيح للمستخدمين التقاط صورة وإضافة فلتر رقمي إليها، ومن ثمة مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات شبكات اجتماعية.

أ- النشأة والتطور

في البداية كان دعم الانستغرام على الآيفون والآيباد والأيبود وفي أبريل (نيسان) 2012م أضيف الانستغرام الى الأندرويد ثم تطور في يونيو حزيران 2013 ليوضع في تطبيق تصوير الفيديو بشكل المقاطع من المستخدمين، من التطورات المهمة في تطبيق الانستغرام في استحواذ شركة فيسبوك في أبريل (نيسان) 2012 على التطبيق بصفقة بلغت مليار دولار، أما عن تطور عدد متابعين فقد حصل التطبيق في ديسمبر (كانون الأول) عام 2010 على مليون مستخدم، وفي عام 2011م حصل على زيادة 500 بالمئة من المستخدمين، ليصل العدد إلى خمسة ملايين مستخدم ثم تضاعف العدد مع إطلاق التطبيق لمنصة Android ليتخطى عدد المستخدمين ثلاثون مليون مستخدم. .
ثم في ديسمبر 2016 أعلنت خدمة إنستغرام للصور التابعة لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك أنها تجاوزت 200 مليون مستخدم.¹

¹ - مركز المحتسب للاستشارات. دور مواقع التواصل في الاحتساب: تويتر أنموذجا، سلسلة إصدارات مجلة المحتسب، ع 23، 1437هـ، ص 30.

4-اليوتيوب YouTube

هو موقع إلكتروني يسمح بدعم نشاط تحميل وتنزيل ومشاركة الأفلام بشكل عام ومجاني وهو يسمح بالتدرج في تحميل وعرض الأفلام القصيرة، من افلام عامة يستطيع الجميع مشاهدتها إلى أفلام خاصة يسمح فقط لمجموعة معينة بمشاهداتها.

أ- النشأة والتطور

وقد تأسس هذا الموقع سنة 2005 بواسطة 03 موظفين سابقين في شركة "باي بال" وهم تشاد هارلي و "ستيف تشين" و "جاود كريم" في مدينة كاليفورنيا، ويستخدم الموقع تقنية الأدوبي فلاش لعرض المقاطع المتحركة، حيث أن محتوى الموقع يتنوع بين مقاطع الأفلام، والتلفزيون ومقاطع الموسيقى و الفيديو المنتج من قبل الهواة وغيرها ويعد الفيديو المرفوع من قبل جاود كريم بعنوان "أنا في حديقة الحيوان" me at the zoo أول أول فيديو يتم رفعه على موقع اليوتيوب وكان بتاريخ 2005/04/23 وتبلغ مدته 19 ثانية ومنذ ذلك الوقت تم رفع المليارات من الأفلام القصيرة، وشاهده الملايين من أبناء المعمورة وبكل اللغات، ليصبح الموقع أكثر مشاهدة على الإنترنت ولتشتريه شركة جوجل عام 2006 وتضمه لها، وقد أصبح اليوتيوب اليوم موقعا رئيسا للفنانين والسياسيين وللهاواة على حد سواء لبث مقاطع الافلام الخاصة او بالترويج لأفلامهم، وأغانيهم، ومنتجاتهم للعامة ومجانا بل تطور اليوتيوب لتستخدمه الجامعات والحكومات لبث البرامج النوعية أو الححص الإلكترونية عبره.¹

ب- مميزات اليوتيوب:

يعتبر موقع اليوتيوب من أروع ابتكارات مواقع التواصل الاجتماعية وذلك بسبب مزاياه المتعددة وأهمها:

¹ - المقدادي خالد، غسان يوسف. مرجع سابق، ص 44.

- عام ومجاني: فأنت من خلال هذا الموقع تستطيع تحميل وتنزيل ما تشاء وتحتاج من الأفلام سواء كانت تعليمية وترويجية، وكل ذلك مجاناً مقابل التسجيل في الموقع.
- سهل الاستعمال من قبل العامة.
- سهل البحث: فالموقع يوفر محرك بحث خاص به، يمكن من أن يبحث عن عنوان الفيلم أو الحدث ومن ثمة مشاهدته.
- أداة رائعة للترويج فأقام اليوتيوب في خير وسيلة لترويج لأفكارك الخاصة وشرحها للمهتمين من العامة.¹

¹ - المقدادي خالد، غسان يوسف. مرجع سابق، ص 44-45.

المبحث الثالث: استخدامات الجيل الثاني للويب في إتاحة خدمات المعلومات في المكتبة العامة.

أمام التطور الهائل في نسبة استعمال الشبكة، وجدت المؤسسات الخدمية ومنها المكتبات نفسها أمام خيار واحد ووحيد هو تطوير خدماتها من النمط التقليدي إلى نمط أكثر ملاءمة للجيل الجديد للويب، الأمر الذي أدى إلى ظهور جيل جديد من المكتبات يسعى نحو التأقلم مع متطلبات العمل في ظل البيئة الجديدة للإنترنت.

المطلب الأول: تعريف المكتبة 2.0

قبل الخوض في تعريف المكتبة 2.0 بجدد بنا الأمر إعطاء تعريف ولو بسيط للمكتبة الرقمية. فالتعاريف حول المكتبة الرقمية تعددت واختلفت بين من يربطها بالشبكة وبين من يقتصر فقط على رقمنة محتوى المكتبة. هذا ومن بين التعاريف الأكثر ملاءمة لدراستنا هذه، تلك التي ارتبطت ارتباطاً تاماً بشبكة الإنترنت والتي نذكر من بينها:

✓ "هي تلك المكتبة التي تقتني مصادر معلومات رقمية، سواء المنتجة أصلاً في شكلها الرقمي أو التي تم تحويلها بعملية الرقمنة. ويتحري عمليات ضبطها ببليوغرافياً باستحداث غطاء آلي، ويتاح الولوج أو الوصول إليها عن طريق شبكة حاسبات سواء كانت محلية أو موسعة أو عبر شبكة الأنترنت".¹

✓ هي التي تشكل المصادر الإلكترونية الرقمية كل محتوياتها، ولا تحتاج إلى مبنى وإنما مجموعة من الخوادم وشبكة تربط بالنهايات الطرفية للاستخدام"²

¹ - عبد الهادي محمد فتحي. بحوث ودراسات في المكتبات والمعلومات، الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2003، ص60.

² - فراج عبد الرحمان. مفاهيم أساسية في المكتبات الرقمية

<http://informatics.gov.sa/details.php?id=101>

المطلب الثاني: نشأة المكتبة 2.0

مع ظهور الويب التفاعلي أو الويب 2.0 وتبني المكتبات تقنياته التفاعلية، تحول مفهوم المكتبة على الشبكة من مكتبة 1.0 تعرض خدماتها على مواقع ثابتة إلى مكتبة 2.0 تعرض خدماتها على مواقع ديناميكية تتغير بتغير أذواق واحتياجات مستفيديها.

ظهر مصطلح المكتبة 2.0 لأول مرة سنة 2005 في مدونة بعنوان (Crunch Library) لمؤلفها (Mickael Case)، مسؤول عن تكنولوجيات المعلومات في مكتبة (Gwinnett County Public Library) بمدينة أتلانتا والذي أوضح من خلال هذا المصطلح كل الإمكانيات التي يوفرها الويب 2.0 لمجتمع المكتبات¹. ليستعمل المصطلح ثانية في نفس السنة من طرف (Michael Stephens) أخصائي المكتبة ال عامة (Comte de Saint Joseph) أثناء محاضرة ألقها بعنوان "Internet Librarian"²، ومنذ ذلك التاريخ بدأ

أخصائي المكتبات والمعلومات باستعمال هذا المصطلح للدلالة على جيل جديد للمكتبات في قضاء الجيل الثاني الانترنت، أو ما يعرف بالمكتبة 2.0.

إن الميزة الأساسية التي يحققها الويب 2.0 للمكتبة الرقمية، هي تلك العلاقة التفاعلية التي حققها للمستفيد مع العاملين بالمكتبة من جهة والمستفيدين الآخرين من جهة أخرى، هذا التحول في طبيعة العلاقة مكنت مستفيد من أن يتحول من مجرد قارئ للمحتوى الرقمي والمعلومات والأخبار على مواقع المكتبات الرقمية على الخط إلى فاعل حقيقي وصرف

يستهان به في إبداء رأيه وتعديل وتبديل ما تعرضه المكتبات من خدمات على الانترنت.

¹ – michael casey. **Working towards a definition of library 2.0**,

http://www.librarycrunch.com/2005/10/working_towards_a_o.html.

² – bibliothèque 2.0 http://www.bibliopedia.fr/index.php/biblioth%C3%A8que_2.0

فالأمر لم يعد ينحصر على التغيير الوظيفي للمكتبات فحسب بل تعداه إلى دخول المستفيد إلى منظومة تسيير الخدمات التي توفرها المكتبات وهذا نتيجة التغيرات التي طرأت على طبيعة الاتصال القائم بين أخصائي المكتبات والمستفيدين في منظومة المكتبات الرقمية عبر الويب 2.0.

إن المبدأ الأساسي الذي تقوم عليه المكتبة 2.0 هو وضع المستفيد في مركز اهتماماتها، قصد تحسين الخدمات وبالتالي تعزيز العلاقة معه. فالمستفيدين عليهم المساهمة كمشاركين ومبدعين وبالتالي فاعلين في المكتبة مما يسمح بإنشاء خدمات جديدة تضمن تطوير أساليب التسيير في المكتبة.

المطلب الثالث: خصائص المكتبة 2.0

قياساً بالخصائص التي استعرضها (Tim O'reilly) في مقاله حول خصائص الويب 2.0، فإنه يمكن الإشارة إلى أن المكتبات التي تتبنى تقنيات الويب 2.0 هي في الأصل تتبنى خصائص هذه التقنيات المتمثلة في:

- خدمات وليس تطبيقات مقننة على مواقعها،
- توفرها على مصادر معلومات تصبح أكثر ثراء كلما استخدمها عدد أكبر من المستخدمين،
- الثقة التامة في المستفيدين من خلال تحولهم إلى فاعلين ومطورين للخدمات المعروضة عليهم من طرف المكتبة
- تفعيل الذكاء الجماعي بين المكتبة والقراء فيما بينهم،
- تفعيل الخدمات الخاصة لكل مستفيد.
- تطوير الخدمات بشكل بسيط وسريع.¹

¹ - محمد جعفر عارف، حسن عواد السريحي. الجيل الثاني من المكتبات وواقع المكتبات الجامعية السعودية: المؤتمر العشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، 9-11 ديسمبر 2009، الدار البيضاء، ص 181.

المطلب الرابع: تطبيقات الويب 2.0 في المكتبة العامة.

إن التقنيات العديدة للويب 2.0 مكنت المكتبة على الشبكة من الحصول على عدة تطبيقات يمكن التطرق لها من خلال عرض كل تقنية على حدا مع كل ما يمكن أن توفره من تطبيقات للمكتبة التي تسعى دائما وبالأخص إلى التأقلم مع المتغيرات التي يحدثها كل مرة التطور السريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصال أو ما يعرف باليقظة الالكترونية.

الفرع الأول: الملخص الوافي للمواقع (RSS):

خدمة الملخص الوافي للمواقع تساهم في العديد من التطبيقات التي تمكن المكتبة من:¹

- إعلام المستفيدين بحديد مقتنيات المكتبة من كتب وغيرها من الوثائق.
- وضع خدمة RSS في مدونات ومواقع اخصائي المكتبات قصد إعلامهم بمختلف جديد علم المكتبات والمعلومات ومختلف التظاهرات العلمية في مجال اختصاصهم.
- إنشاء المكتبة للمدونات وحلقات حوار على الشبكة تمكنها من تقصي جديد تعليقات القراء حول جودة خدماتها.
- إعلام المستفيدين بالوثائق المستعارة من طرفهم وحثهم على إرجاعها في حالة التأخر عن موعد إرجاع الوثائق.
- رصد جديد دور نشر الكتب ودورات المتعاملين مع المكتبة، وحتى جديد المؤسسات الثقافية التي تعمل في شراكة مع المكتبة

¹ - خير جليس. عالم المكتبات والمعلومات، <http://www.al-jlees.com>، تم الاطلاع يوم: 2019/02/9 على الساعة 22:13.

- تحسين صورة المكتبة مع امكانية جلب انتباه الغير مستعملين لخدماتها والمتواجدين في الفضاء الافتراضي، واللذين غالبا ما يكونون من فئة الشباب.

الفرع الثاني: المدونات (Blog):

ويمكن للمكتبة من الاستفادة من هذه التقنية في:

- نشر معلومات حول خدمات المكتبة كساعات غلق وفتح المكتبة ورسوم التسجيل والإعارة... الخ.
- إعلام القراء بالمقتنيات الجديدة من كتب ودوريات وغيرها من الوثائق.
- نشر معلومات أو فيديو أو صور حول النشاطات العلمية والثقافية التي تقام على مستوى المكتبة دون الحاجة إلى زيارة حقيقية للمكتبة من طرف المستفيدين.
- إعطاء المكتبة إمكانية تتبع الأخبار والمعلومات المؤسسات ثقافية أخرى والتي لها صلة بطبيعة أنشطتها.
- تتيح للمكتبة تلقي آراء المستفيدين حول خدماتها، خاصة السلبية منها والتي عادة لا يتم التصريح بها في الاتصال عن طريق الفم إلى الأذن.
- خلق فضاء جد تفاعلي بين المكتبات والقراء، وبين القراء أنفسهم،
- عرض القوائم الببليوغرافية بمختلف أنواعها وملخصات الكتب والاسطوانات المدمجة، والأفلام... الخ.¹

الفرع الثالث: التأليف الحر (WIKI):

يمكن لتقنية التأليف الحر wiki أن تكون مفيدة للمكتبات في:

- نشر الأخبار حول نشاطات المكتبة.
- نشر المقالات والمعلومات.
- نشر قائمة الكتب الجديدة للمكتبة.

¹ - خير جليس. المرجع السابق.

- إتاحة للمستخدمين بإضافة تعليقات على محتوى الوثائق والخدمات.

الفرع الرابع: الفايسبوك (Facebook):

يمكن التطرق إلى الخدمات التي يوفرها الفايسبوك للمكتبة فيما يلي:

- إعطاء صورة ايجابية من خلال نشر ألبوم صور لقاعات المكتبة أو صور تقاسم الخدمات المختلفة لها
- عرض صور لأغلفة الكتب التي وردت حديثاً بالمكتبة -أو الكتب الأكثر تداولاً - أو الإعلان عن مجموعة من الكتب البعيدة عن أنظار المستخدمين بالمكتبة ... إلخ.
- وضع لقطات الفيديو الخاصة بها والتي تشرح مثلاً: طريقة استخدام المستخدم للنظام الآلي التي تستخدمه المكتبة، أو شرح لكيفية تقديم خدمة من خدمات المعلومات.
- عرض لقطات الفيديو لبعض الندوات التي يتم عقدها بالمكتبة وبذلك تمكن المستخدم من الحصول عليها سواء حضر أو لم يحضر تلك الندوة أو المحاضرة.
- إعداد مجموعات نقاش حول كل خدمة تقدمها المكتبة، تتضمن شرح لها وطرق الحصول عليها واقتراحات حول تطويرها،
- إعداد مجموعة لكل فئة من فئات المستخدمين. كأن تقوم بإنشاء مجموعة خاصة بالأطفال تعرض من خلالها الخدمات والوسائل التي توفرها لهم، أو أن تقوم بإعداد مجموعة خاصة بكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة... إلخ
- إعداد ما يشبه بنادي القراء؛ بحيث تخصص المكتبة مجموعة تتم من خلالها طرح عنوان وعاء ما بين الحين والآخر ويتبادل القراء من خلالها الآراء والنقد حول ذلك الوعاء من خلال قراءتهم له.¹

¹- خير جليس. المرجع السابق.

الفرع الخامس: اليوتيوب YouTube

هذه التقنية الأكثر تداولاً من طرف مستعملي الإنترنت، يمكن للمكتبة الاستفادة منها عن طريق:

- تعريف المستفيدين بخدمات المكتبة وبالتجول افتراضياً في قاعاتها.
- عرض فيديو لمشاهدة التظاهرات العلمية والثقافية التي تقام على مستواها.
- تحسين صورة المكتبة والخدمات التي تقوم بعرضها للمستفيدين.
- جلب عدد أكبر من المستفيدين.¹

الفرع السادس: توصيف المحتوى (folksonomie)

وصف المحتوى هو استخدام الكلمات المفتاحية في وصف الكيانات الرقمية، وتكون هذه الكلمات حرة لا تخضع لأي نظام مقنن، إن وصف الوثائق وفهرسة محتواها هي من بين المهام الوسيطة التي يقوم بها المكتبي، ولكن منذ أن أصبحت المكتبة سهلة الوصول من طرف المستعملين فقد تأثرت هذه الوساطة بإحدى تطبيقات الويب 2.0، وهي وصف المحتوى أو folksonomie والتي قدم للمكتبة ما يلي:

- مكنت هؤلاء المستفيدين من مشاركة المكتبي في توصيف مصادر المعلومات
- ساعدت هذه التقنية أخصائي المعلومات في الإلمام وتكشيف محتوى كم هائل من مصادر المعلومات على الخط المتزايدة باستمرار والتي يصعب ملاحظتها

¹ -YouTube: les statistique d'un géant de 10 ans.

<http://www.webdeveloppementdurable.com/statistique-les-chiffres-gigantesques-de-youtube/>

- تسهيل عملية البحث عن المعلومات واسترجاعها عن طريق اختيار الكلمات الدالة من طرف المستفيدين والمؤتممة لتوجهاتهم.¹

الفرع السابع: البودكاست (podcast)

هي إحدى تطبيقات الويب 2.0 والتي يمكن استعمالها مهنيا:

- في إطار اليقظة حيث تسمح للمكتبيين بمتابعة المستجدات في بيئة عملهم من خلال إمكانية تسجيل المؤتمرات، الأيام الدراسية والدورات التكوينية ووضعها على الخط
- تسمح للمكتبي والمكتبة بالانفتاح أكثر حول العالم الخارجي والاستفادة من التجارب المهنية في المجال السمعي-بصري.

إن هذه التقنية تمتاز بخاصية لا تتضمنها التطبيقات الأخرى للويب 2.0 وإن كانت فهي ليست بهذا القدر، وهي إمكانية استعمالها من طرف ذوي الاحتياجات الخاصة كالمعاقين بصريا وفتح باب ولوجهم لهذا العالم.²

الفرع الثامن: الرسائل الفورية

استخدمت مؤسسات المعلومات تقنية الرسائل الفورية في مجال تقديم خدمات المعلومات المرجعية، حيث أفادتها فيما يلي:

- مكنت المستفيد من التواصل مع أخصائي الخدمة المرجعية كتابيا وصوتيا كما لو كان حاضرا أمامه.

¹ - خليفة محمود عبد الستار. الجيل الثاني من خدمات الانترنت: مدخل إلى دراسة الويب 2.0 والمكتبات 2.0، cybraians journal، ع 18 (مارس 2009)، متاح على الخط:

<http://www.cybraians.info/journal/no18.htm> تم الاطلاع يوم 2019/02/10 على الساعة: 10:17.

² - mabrak sami. **La bibliothèque 2.0 : concepts, usages et usagers**, master 2 recherche, université lumière, paris, juin 2011, p 06.

- يمكن استخدامها في خدمة إرشاد القراء
- إرسال رسائل فورية للمستخدم الذي يدخل عالمها الافتراضي بحثاً عن مصادر المعلومات.
- مساعدة أخصائي المعلومات للمستخدم بتقديم الإرشادات التي تعينه في الوصول إلى ما يريد.

المطلب الخامس: التحولات الجديدة لخدمات معلومات المكتبة العامة باستخدام تقنيات

الويب 2.0

على ضوء ما تم تقديمه من تقنيات الويب 2.0 وأهم التطبيقات التي يمكن إدراجها في المكتبة، فإنه يمكن القول إن الويب 2.0 جاء ليضيف خدمات جديدة لقائمة الخدمات التي تقدمها المكتبة 1.0 فكان بذلك مكملًا وليس بديلاً لها.

ومن أهم الخدمات التي يمنحها الويب الثابت أو الويب 1.0 للمكتبة:

- تمكين المستخدم من الوصول إلى محتويات المكتبة ومصادرها من أي مكان يتواجد فيه في العالم.
- تمكين المستخدم من الوصول إلى مصادرها في أي وقت يريده على مدار 24 ساعة.
- توفير النصوص الكاملة للوثائق مع إعطاء البيانات الببليوغرافية والمستخلصات الخاصة بها في آن واحد.
- التعامل مع مكاتب أخرى من خلال الفهارس المشتركة وبالتالي توحيد الأرصاد وإنشاء بنك للرصيد الوثائقي الوطني.¹

إضافة إلى هذه الخدمات، يضيف الويب التفاعلي أو الويب 2.0 خدمات أخرى تتمثل:

¹ - بن حاوية يمينية. التحولات الجديدة في الخدمات المكتبية بتطبيقات الويب 2.0، مجلة التنظيم والعمل، ع 4

- تحديث المعلومات بسهولة كبيرة إذا ما قرها بالمكتبة 1.0.
- تطوير الخدمات وابتكار خدمات جديدة تتلاءم وما ينتظره المستفيد.
- إنشاء حلقات نقاش على الخط وبشكل تفاعل بين الموظفين والمستفيدين وبين المستفيدين أنفسهم، بإعطاء تعليقات حول الخدمة التي تلقوها أو حول القراءات التي قاموا بها للكاتب وغيرها مما سيساعد على زيادة حب القراءة.
- التكشيف والتصنيف الحر الذي يضعه المستفيد بشكل يتمشى وتطلعاته الشخصية.
- التعرف أكثر على المستفيد واحتياجاته.
- مراقبة مستجدات المواقع التي لها صلة بنشاطات المكتبة.
- تسويق أكثر فاعلية لخدمات المكتبة وجلب أكبر عدد ممكن من المستفيدين.
- مشاركة المستفيد في أخذ قرارات تتعلق بالخدمات المقدمة له (مشاركته في تحديد سياسة الاقتناء، صياغة رؤوس الموضوعات والفهرسة. الخ).
- الانفتاح أكثر على المحيط الخارجي للمكتبة ومحاولة التأقلم معه، مما يضمن لها تحقيق المنافسة والاستمرارية.
- نشر أوسع للثقافة العربية الإسلامية وبالتالي تحقيق لهويتنا الرقمية.¹

¹ - بن حاوية يمينة. المرجع السابق، ص 112.

مما سبق تبرز المكتبة العامة كقطب له أبعاده في المجتمع بداية من الخدمات سواء التقليدية أو المتطورة ووظائفها التي تعمل على سد حاجات المواطنين على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم وقدراتهم، وصولاً إلى الأنشطة التي تدعم تواجدها ودورها والتي تميزها عن باقي المكتبات الأخرى باعتبارها مكتبة الشعب، كما يمكن استخلاص التحدي الكبير الذي يواجه المكتبة العامة فلم يعد الأمر يقتصر على رقمنة المحتوى الوثائقي فحسب وإنما تعداه إلى تحويل مستفيدي المكتبة على شبكة الانترنت إلى فاعلين من خلال التقنيات الجديدة للويب 2.0 فلم يعد الأمر يقتصر على ما يطلبه المستفيد من خدمات بل السعي إلى تحديثها وابتكار خدمات جديدة.

الفصل الثاني

دور تطبيقات الويب

2.0 في إتاحة خدمات

المعلومات في المكتبة

العامّة

المبحث الأول: التعريف بمكان الدراسة

للتعرف أكثر على مدى توظيف تطبيقات الويب 2.0 في إتاحة خدمات المعلومات بالمكتبة العامة، اخترنا المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية المجاهد محمد عصامي بسكرة بغية التوسع في الدراسة والوصول إلى نتائج من شأنها توضيح مدى استخدام هذه التطبيقات بالمكتبة

المطلب الأول: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية المجاهد محمد عصامي ولاية بسكرة

الفرع الأول: نشأة المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية المجاهد محمد عصامي:

أنشئت المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية بسكرة المجاهد محمد عصامي بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 08-236 المؤرخ في 23 رجب عام 1433 الموافق ل 26 يوليو 2008 حيث تم الافتتاح الرسمي بتاريخ 23 أكتوبر 2011.

الفرع الثاني: تعريف المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية المجاهد محمد عصامي:

هي مؤسسة ثقافية، تعليمية، فكرية وتنقيفية تعمل على حفظ التراث الفكري والثقافي الإنساني، ليكون في خدمة القراء والمواطنين من كافة الطبقات الاجتماعية والمهنية على اختلاف أعمارهم ومؤهلاتهم العلمية، وهي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي تحت وصاية وزارة الثقافة، تقع بحي بلعياط بمحاذاة خليفة الحيوانات بسكرة، ولها سبعة ملحقات تقوم بتقديم نفس الخدمات التي تقدمها المكتبة الرئيسية وهي ببلديات كل من: عين زعطوط، الحاجب، بوشقرون، مخادمة، ليوة، الدوسن، راس الميعاد.

الفرع الثالث: تسمية المكتبة الرئيسية باسم المجاهد محمد عصامي

بمناسبة الذكرى ال 58 لاندلاع الثورة المجيدة، عمدت السلطات المحلية لولاية بسكرة إلى إطلاق اسم المناضل السياسي الكبير والمجاهد "محمد عصامي" على المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية بسكرة، حيث أشرف على العملية السيد والي الولاية بحضور السلطات المدنية والعسكرية وجمع من أبناء الشهداء والمجاهدين وكذا أبناء المجاهدين ووجوه ثقافية وفنية.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية المجاهد محمد

عصامي

الفرع الأول: مدير المكتبة

تتمثل مهام المدير في الإشراف على جميع العمليات بما فيها الإدارية، المالية والمكتبية، من تخطيط ورقابة وتسيير واتخاذ التدابير والقرارات اللازمة للسير الحسن للمكتبة وجميع الملحقات التابعة لها.

الفرع الثاني: مصلحة الإدارة والوسائل

تتولى هذه المصلحة تنظيم وتسيير كل ما يتعلق بالجانب الإداري الخاص بالمكتبة إعداد ميزانية المكتبة، التجهيز، التوظيف، تنظيم الشؤون الإدارية للموظفين..)، وهي تضم ثلاثة فروع:

أولاً: فرع المستخدمين: ويهتم هذا الفرع بكل الجوانب الخاصة بالمسار المهني للموظف، ابتداء من التنصيب إلى غاية التقاعد (الترقية، العطل، التكوين والرسكلة).

ثانياً: فرع الميزانية والمحاسبة: وهو الفرع الخاص بدفع الأجور للمستخدمين الدائمين منهم والمتعاقدين بكل أنواعها، سواء المرتبات، أم المخلفات، أم المردودية، وإعداد وتنفيذ الجانب المالي من الميزانية.

ثالثاً: فرع الوسائل العامة: ويتم من خلاله تسديد النفقات المتعلقة بالمهام الإدارية، وشراء التجهيزات، إضافة إلى أشغال الصيانة.

الفرع الثالث: قسم معالجة الرصيد الوثائقي وتنميته:

أولاً: مصلحة الاقتناء: تعمل هذه المصلحة على تزويد المكتبة الرئيسية والملحقات بالرصيد الوثائقي حسب سياسة تنمية مجموعات ممنهجة، ويكون ذلك من خلال اختيار مصادر المعلومات التي تلبي احتياجات المستفيدين حسب الأرصدة المالية المخصصة لذلك.

ثانياً: مصلحة معالجة الرصيد وصيانه: تقوم هذه المصلحة بالمعالجة الفنية لمصادر المعلومات بداية من عملية الجرد، والفهرسة الموضوعية لهذه المصادر، والتصنيف (تطبيق تصنيف ديوي العشري الطبعة 12 ومؤخراً تم اعتماد الطبعة 23)، وإعداد الفهارس الموجهة كوسائل بحث للمستفيدين من المكتبة، وترميم وصيانة الأرصدة التالفة.

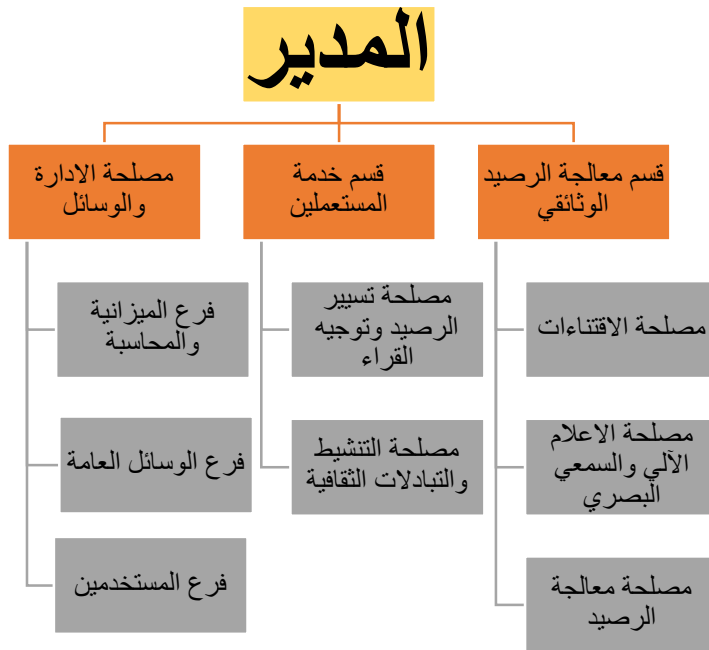
ثالثاً: مصلحة الإعلام الآلي والسمعي البصري: تتولى مهمة الإشراف على السير الحسن للحواسيب في مختلف المصالح، بالإضافة إلى متابعة تدفق الأنترنت بالمكتبة والعمل على توفير هذه الخدمة للرواد حسب ما يسمح به القانون الداخلي للمكتبة.

الفرع الرابع: قسم خدمة المستخدمين:

يعد هذا القسم كبوابة لرواد المكتبة بمختلف فئاتهم، حيث يعمل على استقبال وتوجيه القراء والإشراف على عملية الانخراط، بالإضافة إلى العمل على ضمان الخدمة المرجعية لقراء، كما يقوم هذا القسم بتنظيم وبرمجة مختلف الأنشطة الثقافية والعلمية المنظمة من رف المكتبة، ويعتبر همزة وصل بين رواد المكتبة ومختلف فضاءاتها

ويضم هذا القسم مصلحتين:

- مصلحة تسيير الرصيد وتوجيه القراء.
- مصلحة التنشيط والتبادلات والأنشطة الثقافية.



شكل رقم 01: يوضح الهيكل التنظيمي للمكتبة¹

¹ - المعلومة مستقاة من ملفات الكترونية مقدمة من طرف محافظ المكتبة الرئيسية محل الدراسة

المطلب الثالث: أقسام وفضاءات المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية:

قسمت بناية المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية بسكرة إلى عدة أقسام وتلك

طبيعة وفئات المستفيدين من المكتبة على النحو التالي:

الفرع الأول: فضاء مخصص للأطفال:

وهي فضاء للمطالعة تستقبل شريحة الأطفال من سن (04) إلى (08) سنوات، طاقة استيعابها (30) طفلا وتحتوي على سلسلة من مصادر المعلومات (كتب تعليمية مبسطة، قصص، موسوعات، ..) ومجموعة من الألعاب التي تتناسب وهذه الفئة، والتي تساعد الطفل على الفهم المبسط وتنمي قدراته الفكرية، بالإضافة إلى تقديم نشاطات مبرمجة تهدف بشكل أساسي إلى غرس عادة القراءة والمطالعة بالدرجة الأولى.

الفرع الثاني: فضاء مخصص للمتمدرسين:

هو قسم مخصص لتلاميذ الابتدائي، المتوسط، الثانوي، طاقة استيعابه (50) قارئ ويضم سلسلة من الحوليات ومجموعات متكاملة من الكتب التعليمية والتربوية، إضافة إلى موسوعات وقصص تتناسب والقدرات العقلية والعلمية لهذه الفئات، وبه بنك للإعارة الخارجية بحيث يستطيع المستفيدين القيام بإعارة الكتب إعارة خارجية على مستواه¹

الفرع الثالث: فضاء مخصص للكبار:

ويضم هذا الفضاء كتب ومراجع في مختلف ميادين المعرفة البشرية، بالإضافة إلى المجالات والرسائل الجامعية والقواميس، والتي تعمل على تزويد القراء بالمعرفة العلمية والثقافية وتساعدهم على البحث العلمي والمطالعة، طاقة استيعاب هذا الفضاء (48)

¹ - المرجع السابق

قارئ، وللإشارة فان هذا الفضاء مزود ببنك إعاراة خارجية منفصل أين تتم على مستواه الإعاراة الخارجية.

الفرع الرابع: قاعة الإعلام الآلي والسمعي البصري: حيث عمدت المكتبية إلى توفير خدمة الانترنت لرواد المكتبة، وذلك إيماناً منها بالحاجة الماسة إلى هذه الخدمة لتلبية الرغبات والاحتياجات: المستفيدين منها، حيث تحتوي هذه القاعة على (15) حاسوباً موجه لخدمة القراء.

المطلب الرابع: خدمات المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية المجاهد محمد عصامي:

الفرع الأول: خدمة الإعاراة:

أولاً: الإعاراة الداخلية: تطبق المكتبة الرئيسية نظام الرف المفتوح، حيث يمكن للمستفيد الوصول إلى مصادر المعلومات دون أي قيود، وسمح له بالاطلاع على (03) كتب في كل عملية اختيار.

ثانياً: الإعاراة الخارجية: حيث تسمح المكتبة للمنخرطين فيها باستعارة (03) كتب لمدة 15 يوم قابلة للتجديد.

الفرع الثاني: خدمة حجز الكتب: حيث تمكن هذه الخدمة المستفيدين من المكتبة حجز الكتب بغرض استعارتها لاحقاً. من خلال ملئ نموذج استمارة يتم تقديمها من طرف موظف بنك الإعاراة.

الفرع الثالث: الخدمة المرجعية: وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة واستفسارات المستفيدين، وإرشادهم إلى مصادر المعلومات التي تخدم اهتماماتهم العلمية.¹

¹ المرجع السابق

الفرع الرابع: خدمة الانترنت: حيث توفر المكتبة قاعة مجهزة ب (15) حاسوباً موجهة لخدمة القراء، مع توفير خدمة (WIFI) بجميع الفضاءات.

الفرع الخامس: خدمة النسخ: يمكن للمستفيد نسخ 10 صفحات من أي وثيقة.

الفرع السادس: التنشيط الثقافي: وذلك بتنظيم أنشطة ثقافية وعلمية متنوعة، تهدف في مجملها إلى زيادة الوعي بالمطالعة والقراءة ونشر الوعي الثقافي وتقريب المكتبة والكتاب من كل شرائح المجتمع.

الفرع السابع: البحث في الفهرس الآلي: بداية من سنة 2016 تم تبني خطة عمل من أجل حوسبة المكتبة (حوسبة العمليات المكتبية)، وتم ذلك باقتناء برمجية (سنجاب، SYNGEB): النظام المقيس للتسيير الإلكتروني للمكتبات وهذا لأجل ضبط الرصيد الوثائقي للمكتبة من جهة، وتقديم خدمة البحث الإلكتروني في الفهرس الآلي من جهة أخرى

المطلب الخامس: الرصيد الوثائقي للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية:

تعتمد المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية بسكرة على سياسة ممنهجة لتنتمي يدها الوثائقي وذلك من خلال دراسة فئات المستفيدين منها وتحديد احتياجاتهم من مصادر المعلومات التي تخدم اهتماماتهم العلمية والبحثية، وتنتمي ثقافة المطالعة لديهم، وتتم دية الرصيد الوثائقي للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية وملحقاتها على النحو التالي:

الفرع الأول: الاقتناء: وهو عملية تقنية محددة بإجراءات مضبوطة من طرف المكتبيين بالتنسيق المباشر مع الجهات الإدارية على المستوى الداخلي للمكتبة، وبإشراف من مديرة المكتبة حيث تتم هذه العملية حسب قانون الصفقات العمومية.¹

¹ المرجع السابق

الفرع الثاني: الهدايا: وتتمثل في الرصيد الوثائقي المهدى إلى المكتبة الرئيسية من طرف الوزارة الوصية والهيئات والمؤسسات الوطنية، الجماعات المحلية لولاية بسكرة، بالإضافة إلى هدايا الأشخاص، ويخضع الرصيد المهدى من طرف الأشخاص إلى عملية مراجعة ومراقبة من قبل هيئة متخصصة (المجلس التوجيهي)، وهي المخولة بقبول أو رفض هذه الهدايا.

فضاء الطفل		فضاء المتدرسين		فضاء الكبار		الأقسام اللغات
النسخ	العناوين	النسخ	العناوين	النسخ	العناوين	
2675	931	9234	2505	20942	7219	اللغة العربية
126	42	3032	555	6511	2347	اللغة الأجنبية
2801	973	12266	3060	27753	10466	المجموع
مجموع العناوين: 14499 عنوان						
مجموع النسخ: 24820 نسخة						

جدول رقم (02): يمثل الرصيد الكلي باللغتين حسب فضاءات المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية¹

المطلب السادس: المستخدمين بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية:

العدد	المنصب
01	متصرف رئيس
01	محافظ في المكتبات والوثائق والمحفوظات
01	مهندس دولة في الاعلام الآلي
02	متصرف
03	مكتبي وثائقي وأمين محفوظات
02	وثائقي أمين محفوظات

¹ المعلومة مستقاة من ملفات الكترونية مقدمة من طرف محافظ المكتبة الرئيسية محل الدراسة بتاريخ 2019/05/15 على الساعة 10:00

02	منشط ثقافي
01	مساعد مهندس من المستوى الأول
03	ملحق رئيسي للإدارة
01	محاسب إداري
01	مساعد متصرف
02	مساعد مكتبي وثائقي وأمين المحفوظات
02	تقني سامي في الاعلام الآلي
01	كاتبة المديرية
02	مساعد تقني في المكتبات والوثائق والمحفوظات
03	عون وقاية من المستوى الأول
02	حارس
01	سائق سيارة من المستوى الأول
01	سائق سيارة من المستوى الثاني
03	عامل مهني من المستوى الأول

جدول رقم (03): توزيع الموظفين حسب المناصب والتخصصات¹

¹ المرجع السابق

المبحث الثاني: إجراءات الدراسة

تعد إجراءات الدراسة من أهم الخطوات الأساسية في إعداد البحث، حيث يتعين على الباحث فيها أن يتناول توضيح الكيفية التي يتبعها في تصميم بحثه وتحديد خطواته الإجرائية والتي تتمثل بما يلي:

المطلب الأول: مجالات الدراسة:

على الباحث تحديد مجالات بحثه حيث أي دراسة تشتمل على ثلاث أبعاد وهي ممثلة في المجال الجغرافي (المكاني)، المجال الزمني، إضافة إلى المجال البشري والتي يمكن استعراضها فيما يلي:

الفرع الأول: المجال الجغرافي:

يتمثل المجال الجغرافي في المكان الذي يتم تحقيق دراستنا فيه، حيث قمنا بها في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية المجاهد محمد عصامي -ولاية بسكرة.

الفرع الثاني: المجال الزمني:

وهو الفترة الزمنية التي استغرقتها الدراسة منذ البداية الى التحليل واستخراج النتائج وقد أجريت هذه دراسة خلال فترة زمنية حيث استغرقت مدة انجاز الجانب النظري حوالي 7 أشهر (من 07-13-2018 إلى 05-02-2019) أما الجانب الميداني فقد استغرقت مدة إنجازه من 01-05-2019 إلى 10-06-2019.

الفرع الثالث: المجال البشري:

يتمثل في فئة من المبحوثين الذين تم تطبيق أدوات الدراسة عليهم وفي دراستنا هاته يمثل مكتبيين المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية المجاهد محمد عصامي بسكرة ذات الرتب

التالية (محافظ في المكتبات والوثائق والمخطوطات، مكتبي وثنائي وأمين محفوظات، مساعد مكتبي وثنائي وأمين محفوظات، مساعد تقني في المكتبات والوثائق والمحفوظات).

المطلب الثاني: منهج الدراسة:

يعتبر المنهج هو الطريقة التي يعتمدها الباحث في اجراء دراسته، لذلك كثيرا ما يقال طرق كمرادف لمناهج البحث، ويتعين على الباحث اتباعه للوصول الى الابعاد الحقيقية للظاهرة المدروسة، وتختلف مناهج البحث بناء على طبيعة وميدان المشكلة موضوع البحث، اذ غالبا ما تفرض مشكلة البحث المنهج الذي يستخدمه الباحث.

بما ان موضوع الدراسة هو الذي يحدد المنهج الذي يستوجب على الباحث اتباعه، وبحكم طبيعة المشكلة التي تناولناها في دراستنا وهي مدى توظيف تطبيقات الجيل الثاني للويب 2.0 في إتاحة خدمات المعلومات في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية المجاهد محمد عصامي بسكرة، هذا ما فرض علينا استخدام المنهج الوصفي والذي يعتبر طريقة منظمة لدراسة حقائق راهنة، متعلقة بظاهرة او موقف او أوضاع معينة بهدف الكشف عن حقائق جديدة أو التحقق من صحة حقائق قديمة واثارها والعلاقات التي تتصل بها وطبعا كشف الجوانب التي تحكمها¹

المطلب الثالث: مجتمع وعينة الدراسة:

ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه على العينة القصدية والتي تعرف بعدة أسماء أخرى كالغرضية²، حيث يكون اختيار هذا النوع من العينات على أساس حر من قبل الباحث، بحيث يحقق هذا الاختيار هدف الدراسة المطلوب، ذلك أن بعض الدراسات تتضح عينتها

¹ - بلقاسم سلاطونية، الجيلالي حسان، مدخل لمناهج البحوث الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية: 2014، ص

² - ANGERS Maurice، Pratique à la Méthodologie، Alger: Casbah Edition، 1997، P 237

من خلال العنوان أو صياغة المشكلة عندها يكون اختيارنا لها عمدياً، لأن عن طريقها تحديداً تتم الإجابة عن أهداف البحث وليس غيرها¹ وقصدنا بها في دراستنا هذه مكتبيين المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية المجاهد محمد عصامي بسكرة وكان عددهم 8 موظفين.

المطلب الرابع: أدوات جمع البيانات:

ولقد تم الاعتماد على بعض الأدوات منها:

الفرع الأول: الملاحظة

وقد اعتمدنا على هذه الأداة أثناء دراستنا الميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية المجاهد محمد عصامي بسكرة لمعرفة، طريقة تعامل مكتبيي هذه المكتبة مع تقنية الويب 2.0 في إتاحة خدمات المعلومات لمستفيديها.

الفرع الثاني: المقابلة

لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المقابلة المقننة من خلال تصميمنا لدليل مقابلة مقننة تتكون من أربع محاور يضم كل محور من 5 إلى 6 أسئلة وقمنا بتطبيق هذه الأداة على عينة الدراسة

¹ - القيم كامل، منافع وأساليب البحث العلمي في الدراسات الإنسانية. بغداد: مركز حامورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية، 2012، ص 201.

المبحث الثاني: تحليل وتفسير بيانات الدراسة

المطلب الأول: مدى وعي مکتبيين المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية المجاهد محمد

عصامي بسكرة بتطبيقات الويب 2.0.

✓ جدول رقم (04): يمثل إجابة أفراد العينة حول توفر المكتبة على مساحة

إلكترونية خاصة بها على شبكة الانترنت

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	08	100%
لا	00	00%

✓ من خلال الجدول يتضح لنا أن أفراد العينة أجابوا بنسبة 100% حول أن مكتبهم

تتوفر على مساحة إلكترونية في الويب وهذا ما يعني أن لدى القائمين على

المكتبة العامة محل الدراسة فكرة ودراية بأهمية الولوج لشبكة الانترنت للاستفادة

من خدماتها

✓ جدول رقم (5): يمثل نوع الموقع الإلكتروني للمكتبة على صفحة الويب.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
موقع ويب مستقل بذاته	08	100%
موقع ويب مستقل تابع لموقع وزارة الثقافة	00	00%

✓ من خلال الجدول يظهر لنا أن المكتبة العامة محل الدراسة تملك موقعا مستقلا

كما يوضح ذلك إجابة أفراد العينة بنسبة 100% وهذا الموقع تقوم من خلاله

المكتبة بالقيام بأعمال ووظائف متطورة وخصوصا في عمليات التنظيم وإتاحة

المعلومات.

✓ جدول رقم (6): يمثل إجابة أفراد العينة إذا كان لديهم معلومات سابقة حول الويب 2.0 وتطبيقاته

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	05	62.50%
لا	03	37.50%

✓ أجاب أفراد العينة بنسبة 62.50% بأنهم يملكون معلومات سابقة حول الويب 2.0 وتطبيقاته وهذا ما يوحي بأن هذه الفئة متخصصة وعلى اطلاع بآخر المستجدات التكنولوجية الأمر الذي يستدعي استغلالها فيما يعود بالنفع على المكتبة العامة، وكانت نسبة 37.50% من أفراد العينة لا يملكون معلومات سابقة حول الويب 2.0 وتطبيقاته حيث صرح محافظ المكتبة بأن السبب هو ضعف أدوار التكوين المستمر في مكتبتهم من جهة ومن جهة أخرى عدم تلقيهم تكوين أكاديمية لأنهم زاولوا دراستهم في مراكز التكوين المكني التي تركز على الجانب التطبيقي.

✓ جدول رقم (7): يبين طرق تلقي أفراد العينة لمعلوماتهم حول تطبيقات الويب 2.0

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
تكوين أكاديمي	04	50%
تكوين مستمر	00	00%
تكوين ذاتي	05	62.5%

✓ كانت إجابة أفراد العينة بنسبة 62.5% على أنهم تلقوا تكوينا ذاتيا مما يعني أن معظم أفراد العين يسعون بمجهوداتهم الخاصة إلى التطوير والتحسين المستمر

لمستواهم من أجل تقديم خدمة جد متطورة للمستخدمين، في حين كان التكوين الأكاديمي بنسبة 50% وهذا يدل على أن أغلبية الموظفين أخذوا المعلومات من دراساتهم الجامعية في المقاييس التي تطرقوا إليها في مشوارهم الدراسي، أما التكوين المستمر فكان منعدما في المكتبة العامة وهم ما يبين الإهمال الكبير لدور التكوين المستمر في المكتبة والذي يؤثر على فعالية أخصائي المعلومات.

✓ جدول رقم (8): يوضح تطبيقات الجيل الثاني للويب 2.0 المفضلة لدى أفراد

العينة

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
النشر الحر blogs	00	%00
شبكات التواصل الاجتماعي	08	%100
مواقع مشاركة المحتوى	08	%100
الملخص الوافي RSS	05	%62.5
التأليف الحر wiki	00	%00

✓ تتنوع استخدامات تطبيقات الويب 2.0 من مكتبي الى آخر وذلك تبعا للإمكانيات الموجودة.

ومن خلال الجدول يتضح لنا أن إجابة أفراد العينة توزعت على تطبيقي شبكات التواصل الاجتماعي ومواقع مشاركة المحتوى بنفس النسبة المئوية والتي كانت 100% لكل منهما وذلك راجع لسهولة استخدامها من قبل المكتبي والتواصل مع الآخرين وهذا ما شجع المكتب على تفضيل استخدام هذا التطبيق، وكانت إجابة أفراد العينة بنسبة 62.5% حول الملخص الوافي للمواقع RSS وذلك راجع لعدم معرفة بعض المكتبيين بهذا التطبيق، في حين كانت النسبة المئوية منعدمة فيما يخص

تطبيقي النشر الحر blogs والتأليف الحر wiki لأن هذه التطبيقات لم تلقى صدى كبيرا بين المكتبي والمستفيد

✓ جدول رقم(9): يمثل إذا كان هناك مهارات واجب توفرها في أخصائي المعلومات لاستخدام تطبيقات الويب 2.0:

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	08	%100
لا	00	%00

✓ يوضح لنا الجدول أن كل أفراد العينة بنسبة 100% واتفقوا على ضرورة توفر مهارات معينة لدى المكتبي حتى يتمكن من استخدام تطبيقات الويب 2.0 لأن توفر هذه المهارة عند المكتبي يعني القيام بأدوار جيدة في ظل مجتمع العولمة، وفي السؤال الموالي يوضح لنا أهم المهارات الواجب توفرها في المكتبي.

✓ جدول رقم(10): يبين إجابة أفراد العينة حول أهم المهارات الواجب توفرها لاستخدام تطبيقات الويب 2.0

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
لغوية	08	%100
تقنية	08	%100
فنية	08	%100

✓ من خلال الجدول يتضح لنا أن إجابة أفراد العينة توزعت حول مهارات لغوية وتقنية وفنية بالتساوي ممثلة ما نسبته 100% لكل مهارة لذلك وجب على المكتبيين إتقان اللغات حتى يتمكنوا من التعامل مع مصادر المعلومات الأجنبية لخدمة المستفيدين وكذلك وجب عليهم الإحاطة بمهارات الحاسب الالي وتنظيم

المعلومات وكانت هناك إجابات وضعها أفراد العينة تقول بضرورة وجود مهارات اتصال.

من خلال هذا نستنتج أنه يجب توفر مهارات مختلفة لدى الموظفين بالمكتبة محل الدراسة تؤدي إلى سهولة الوصول للمعلومة في الوقت المناسب وبأقل جهد وتقديم خدمات مثلى من خلال استخدام التكنولوجيا وتطبيقاتها لمواجهة التحديات والحصول على الصدارة.

✓ **جدل رقم(11):** يمثل المستوى المعرفي لأفراد العينة حول أساسيات تطبيقات

الويب 2.0

النسب المئوية	التكرارات	الاحتمالات
25%	02	جيد
37.50%	03	متوسط
37.50%	03	ضعيف

✓ يوضح لنا الجدول أن نسبة 37.50% من إجابة المبحوثين أن مستواهم متوسط وهذا راجع إلى معرفتهم الأكاديمية لتطبيقات الويب 2.0 وأنهم لم يتلقوا تكويناً مستمراً حتى يطوروا من معارفهم وتصبح جيدة، وكانت كذلك نفس النسبة 37.50% من المبحوثين ذات المستوى الضعيف وذلك راجع لأنهم لم يتلقوا تكويناً مستمراً ولا أكاديمياً وتقتصر معرفتهم حول شبكات التواصل الاجتماعي فقط هذا ما عكس إجاباتهم على أن مستواهم ضعيف، في حين كانت نسبة 25% ذات مستوى جيد لأنهم يشغلون رتباً محافظاً ومسؤولاً مصلحة المستعملين والتي تفرض عليهم أن تكون معرفتهم جيدة بتطبيقات الويب 2.0 لاستغلالها في تلبية حاجات المستفيدين.

المطلب الثاني: تستخدم المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محل الدراسة في إتاحة

خدمات المعلومات بعض تطبيقات الجيل الثاني من الويب web 2.0.

✓ جدول رقم(12): يوضح إذا كانت المكتبة تستخدم تطبيقات الويب 2.0

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	08	%100
لا	00	%00

✓ نلاحظ أن كل أفراد العينة أجابوا أن المكتبة تستخدم تطبيقات الويب 2.0 أي ما نسبته %100 وذلك لعرض وإتاحة خدماتها من أجل مواكبة التطورات الحديثة في مجال المعلومات وتلبية احتياجات مستفيديها.

✓ جدول رقم(13): يمثل التطبيقات التي تستخدمها المكتبة

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
النشر الحر blogs	00	%00
الملخص الوافي RSS	08	%100
مواقع مشاركة المحتوى	08	%100
شبكات التواصل الاجتماعي	08	%100
التأليف الحر wiki	00	%00

✓ كانت نسبة %100 من إجابة المبحوثين متساوية لكل من الملخص الوافي RSS، مواقع مشاركة المحتوى، شبكات التواصل الاجتماعي، وهو ما يعكس نظرة القائمين على المكتبة في الاستفادة من خدمات الويب 2.0 وخاصة في التفاعل بين المستفيد والمكتبة وكانت النسبة منعدمة بالنسبة لتطبيقي التأليف الحر wiki

والنشر الحر blogs وهذا ما يتطلب وجوب وضرورة تكوين متخصص للاستفادة من هاذين التطبيقين.

✓ جدول رقم (14): يبين إذا كانت هناك فكرة حول إتاحة الخدمات

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	08	%100
لا	00	%00

✓ من خلال الجدول نلاحظ ان نسبة 100% من أفراد العينة لديهم فكرة حول إتاحة خدمات المعلومات لأن الهدف الأول والرئيسي الذي تقوم من أجله المكتبة هو إتاحة خدمات مثلى لمجتمع المستفيدين سواء بطريقة حديثة أو تقليدية.

✓ جدول رقم (15): يوضح إجابة أفراد العينة حول فكرة إتاحة الخدمات المعلومات.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
أكاديمي	08	%100
مستمر	00	%00
ذاتي	05	%62.5

✓ من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 100% من العينة لديهم فكرة حول إتاحة خدمات المعلومات من خلال تكوينهم الأكاديمي الذي مصدره مقاييس ومناهج دراسية في الجامعة، وكانت نسبة 62.5% من أفراد العينة قد حصلوا على معلومة إتاحة المعلومات عبر تكوينهم الذاتي، وهنا يتضح لنا أن هناك مكتبيين لديهم رغبة ملحة في تكوين ذواتهم بأنفسهم، وكانت نسبة التكوين المستمر منعدمة وذلك راجع لغياب الدورات التدريبية للموظفين بجموع مستوياتهم داخل المكتبة.

✓ جدول رقم (16): يمثل إذا كانت المكتبة تستخدم تطبيقات الويب 2.0 في إتاحة خدمات المعلومات.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	08	%100
لا	00	%00

✓ تأثرت المكتبات والمعلومات بثورة الجيل الثاني للويب حيث استعدت المكتبات لاستغلال هذه التطورات من أجل تطوير نفسها في العديد من الميادين حيث اهتمت باستخدام تطبيقات الويب 2.0 لإتاحة خدمات جد متطورة لان هذه التطبيقات تمتاز بالحركية والتفاعل والتشارك.

يوضح الجدول أن إجابة أفراد العينة بنسبة 100% حول استخدام مكتبتهم لهذه التطبيقات في إتاحة الخدمات وهي في حيز الخدمة.

✓ جدول رقم (17): يبين إجابة أفراد العينة حول اهم التطبيقات المستخدمة لإتاحة خدمات المعلومات.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
النشر الحر blogs	00	%00
الملخص الوافي RSS	08	%100
مواقع مشاركة المحتوى	08	%100
شبكات التواصل الاجتماعي	08	%100
التأليف الحر wiki	00	%00

✓ نلاحظ من خلال الجدول ان الإجابات وُزعت بنسبة 100% على كل من الملخص الوافي RSS، مواقع مشاركة المحتوى، شبكات التواصل الاجتماعي، في حين انعدمت النسبة في استخدام النشر الحر blogs والتأليف الحر wiki. ومن خلال النتائج المتوصل إليها نرى أن المكتبات تستغل تطبيقات الويب 2.0 في إتاحة خدماتها بشكل جيد ومتطور لجلب المستفيدين على الشبكة وهذا ما يضمن مسايرة التطورات المستقبلية والتكنولوجية في المكتبة العامة.

✓ جدول رقم (18): يمثل كيفية استخدام تطبيقات الجيل الثاني من الويب 2.0 في إتاحة خدمات المعلومات بالمكتبة العامة محل الدراسة.

النسب المئوية	التكرارات	الاحتمالات
100%	08	انشاء صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي
62.5%	05	في مجال البث الانتقائي من خلال RSS
75%	06	إنشاء بريد إلكتروني خاص بالمكتبة
00%	00	إنشاء مدونات
87.5%	07	الفهرس المتاح opac

✓ استعملت المكتبات تطبيقات الويب 2.0 لإتاحة خدماتها في مجالات مختلفة وبأساليب جد متطورة لتشجيع التعاون والتشارك والارتقاء بالمكتبات والمكتبي. من خلال الجدول أجاب أفراد العينة بنسبة 100% لأنشاء صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي حيث أثرت هذه الأخيرة على مجال المكتبات من خلال تشخيص الخدمات والأنشطة التي تقدمها المكتبة العامة محل الدراسة لأعضائها ومستفيديها مما يعطي فرصة للتطوير والوصول إلى المعلومات وإتاحة خدمات المعلومات في نطاق واسع.

كما كانت إجابة أفراد العينة باعتمادهم على الفهرس المتاح على الخط بنسبة 87.5% وهو خدمة توفر للمستفيدين من المكتبة الوقت في استخدام مصادر البحث عن المعلومات لأن المكتبات طورت فهارسها باستخدام تطبيقات الجيل الثاني للويب، تليها نسبة 75% بإنشاء بريد الكتروني للتواصل بين المستفيدين والمكتبة وخلق فضاء للعمل وإتاحة الخدمات، أما في مجال البث الانتقائي RSS كانت نسبته 62.5% باعتباره شكل جديد من أشكال تقديم خدمات المعلومات وهو ما يساعد على تقليص الوقت في عملية البحث لدى المستفيدين، أما نسبة إنشاء المدونات فكانت منعدمة تماما لأنها تتطلب تكويننا خاصا كما ذكر في التحليل السابق.

من خلال ما توصلنا إليه نرى أن المكتبات تسعى من خلال استخدام هذه التقنيات إلى خلق تفاعل بين المكتبة والمستفيد والريادة في مجال المكتبات والمعلومات بفعل خدماتها المتطورة والجد سريعة.

✓ جدول رقم (19): جدول يمثل طبيعة الاستراتيجيات المعتمدة في إتاحة الخدمات

بالمكتبة العامة محل الدراسة

النسب المئوية	التكرارات	الاحتمالات
100%	08	استراتيجية اتاحة تقليدية
62.5%	05	استراتيجية اتاحة الكترونية

✓ أجاب أفراد العينة بنسبة 100% بأنهم يتبعون استراتيجية اتاحة خدمات تقليدية حيث اقروا بأنهم ملتزمون بالمعطيات التي وضعت المكتبة من أجلها ليقوموا بإتاحة مختلف خدمات المكتبة في شقها التقليدي مثل تدريب المستفيدين، اعارة ارجاع، بالإضافة الى معارض الكتب، في حين كانت إجابة ما نسبتهم 62.5% من افراد العينة استراتيجية اتاحة الكترونية حيث تم استعمال استراتيجية لإتاحة

المعلومات بشكل الكتروني في موقع صفة الويب الخاص بالمكتبة من خلال استغلال ما تقدمه تطبيقات الويب 2.0 وهي نسبة لا بأس بها وتعكس إدراك أهمية الإتاحة الالكترونية وفي الأخير نستخلص انه يجب اتباع استراتيجيتين معا بشقيهما التقليدي والحديث حتى تحقق نسبة عالية من رضا المستفيدين عن الخدمات المقدمة.

✓ جدول رقم(20): يوضح الغرض من إتاحة خدمات المكتبة العامة عبر تطبيقات

الويب 2.0

النسب المئوية	التكرارات	الاحتمالات
100%	08	بناء جمهور بالمكتبة على هذه التطبيقات
100%	08	تشجيع زيارة موقع المكتبة من خلال الروابط المؤدية إليه
100%	08	الترويج لخدمات المكتبة والموقع الالكتروني

✓ إن إتاحة خدمات المعلومات عبر تطبيقات الويب 2.0 من أهم توجهات المكتبة العامة وذلك من أجل تحقيق أهداف.

نلاحظ من خلال الجدول أن افراد العينة أقرروا بأن الهدف الأسمى الذي أنشئت من أجله هذه التطبيقات هو إتاحة الخدمات من خلال بناء جمهور بالمكتبة على هذه التطبيقات وتشجيع زيارة موقع المكتبة من خلال الروابط المؤدية إليه وكذا الترويج لخدمات المكتبة والموقع الالكتروني والتي حصلت كلها على نفس النسبة المئوية من افراد العينة بنسبة 100% وهذا راجع لطريقة إتاحة المعلومات في حلة الكترونية جيدة وما توفره من إمكانيات ترويج إلكتروني.

نستخلص في الأخير أنه لكي تحقق المكتبة العامة الغرض من إتاحة الخدمات عبر هذه التطبيقات لا بد عليها من بناء جمهور خاص بالمكتبة عبر هذه

التطبيقات وذلك من خلال تكوين مجتمع مستفيدين فعليين ومساهمين في محاولة استقطاب فئات محتملة أخرى وكذا الترويج لخدماتها عبر موقعها الإلكتروني.

المطلب الثالث: مساهمة تطبيقات الويب 2.0 في تحسين خدمات المعلومات المتاحة بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية المجاهد محمد عصامي بسكرة.

✓ جدول رقم(21): يوضح الخدمات التقليدية التي تتيحها المكتبة قبل إدخال

تطبيقات الويب 2.0

النسب المئوية	التكرارات	الاحتمالات
100%	08	فهرسة
100%	08	خدمة الإعارة
100%	08	خدمة مرجعية
100%	08	تدريب المستفيدين
62.5%	05	أخرى (خدمة المعارض)

✓ نلاحظ نسبة 100% من إجابة أفراد العينة كانت متساوية في الاقتراحات (فهرسة، خدمة الإعارة، خدمة مرجعية، خدمة تدريب المستفيدين) وهي خدمات تقليدية موجودة في جميع المكتبات وإجبارية لأن المكتبة قائمة على أساسها، وكانت نسبة 62.5% لخدمة المعارض والملتقيات حيث تقوم هذه المكتبة بهذه الخدمة عند شراء الاوعية المرجعية بغية تعريف المستفيد وإحاطته بها، ومن هنا نتوصل إلى أن نشاط المكتبة العامة قائم على مجموعة الخدمات التقليدية والتي هي جزء لا يتجزأ من وظائف المكتبة وهي تقوم بهذا النشاط على أكمل وجه.

✓ جدول رقم(22): يمثل إجابة أفراد العينة حول الخدمات التي تتيحها المكتبة

العامة بعد استعمال تقنيات الويب 2.0

النسب المئوية	التكرارات	الاحتمالات
62.5%	05	بث انتقائي
00%	00	حجز إلكتروني
37.5%	03	خدمة مرجعية حديثة
00%	00	خدمة الترجمة الآلية
00%	00	خدمة التسويق الإلكتروني
75%	06	خدمة الإحاطة الجارية
100%	08	خدمة الانترنت

✓ إن للمكتبة العامة خدمات جد متنوعة ومتطورة تتيحها للمستخدمين وهو ما تبرره

جودة الخدمات التي تقدمها وهو الهدف الرئيسي لهذه المكتبة.

كانت إجابة أفراد العينة بنسبة 100% لخدمة الانترنت كما كانت نسبة الإحاطة

الجارية 75% وقدرت نسبة 62.5% بينما حظيت خدمة المرجعية الحديثة بنسبة

37.5% في حين أن نسبة كل من الحجز الإلكتروني والترجمة الآلية وخدمة

التسويق الإلكتروني 00% ويعود سبب انعدام التسويق الإلكتروني إلى التشريعات

القانونية التي تنص على إتاحة الخدمات بشكل مجاني والمعروف أن خدمة

التسويق الإلكتروني يوجد بها عائد مادي.

نستنتج أن المكتبة توفر لمستخدميها خدمات مختلفة جد متنوعة ومتطورة بغية تلبية

احتياجاتهم وارضائهم وجلب مستفيدين آخرين عن طريق المستفيد الحالي.

✓ جدول رقم(23): يمثل مساهمة تطبيقات الويب 2.0 في تحسين إتاحة خدمات المعلومات

النسب المئوية	التكرارات	الاحتمالات
100%	08	نعم
00%	00	لا

✓ عرفت المكتبات قفزة في تطوير إتاحة خدماتها وتقديمها لمستفيديها في الويب 2.0 تزامنت مع فترة ظهور تكنولوجيا المعلومات والاتصال. يتضح لنا من خلال الجدول أن أفراد العينة أجابوا بنسبة 100% حول مساهمة تطبيقات الويب 2.0 في تحسين الخدمات، وهذا ما يدل أن تطبيقات الويب 2.0 ساهمت بشكل كبير في إتاحة خدمات المعلومات بالمكتبة محل الدراسة. والسؤال القادم هو الذي يوضح الطريقة التي تساهم بها هذه التطبيقات في إتاحة الخدمات.

✓ جدول رقم(24): يبين كيفية مساهمة تطبيقات الويب 2.0 في إتاحة خدمات المعلومات بالمكتبة

النسب المئوية	التكرارات	الاحتمالات
100%	08	الجهد والوقت للعامل
100%	08	تحسين سير العمل
100%	08	مسايرة التطورات التكنولوجية
100%	08	اكتساب خبرات جديدة

✓ أجاب أفراد العينة كلهم بأن تطبيقات الويب 2.0 تساهم بشكل كبير تحسين إتاحة خدمات المعلومات من خلال توفير الجهد والوقت للعامل وأيضا تحسين سير

العمل ومسايرة التطورات التكنولوجية وكذلك اكتساب خبرات جديدة وكانت إجاباتهم بنسب متساوية 100%.

نستخلص في الأخير أن تطبيقات الويب 2.0 جاءت بمزايا جديدة بالنسبة للمكتبة في عين المستفيدين وكذلك قدمت تسهيلات وإضافات جديدة للمكتبي.

✓ جدول رقم (25): يوضح ما إذا كانت الزيادة في تحسين خدمات المعلومات تساعد في زيادة فئات المستفيدين

النسب المئوية	التكرارات	الاحتمالات
100%	08	نعم
00%	00	لا

✓ إن لكل مكتبة هدف رئيسي وهو جلب أكبر عدد ممكن من المستفيدين وتحقيق هذا الهدف يقف على جودة الخدمات التي تتيحها هذه المكتبة

من خلال الجدول تبين لنا أن نسبة 100% من إجابة المبحوثين حول زيادة تحسين الخدمات وتنوعها تساعد في زيادة أعداد المستفيدين في المكتبة،

✓ جدول رقم (26): يوضح سبب زيادة فئات المستفيدين

النسب المئوية	التكرارات	الاحتمالات
100%	08	تنوع الخدمة
100%	08	توفير الوقت والجهد للمستفيد
100%	08	تلبية احتياجات المستفيد

✓ إن زيادة عدد المستفيدين مرتبطة بمجموعة من التسهيلات والخدمات المفضلة لدى هؤلاء المستفيدين.

كانت نسبة 100% من إجابة أفراد العينة متساوية فيما يخص اقتراحات تنوع الخدمات وتوفير الوقت والجهد للمستفيدين وتلبية احتياجاتهم، كل هذه الخدمات

ساهمت في زيادة مستفيدي المكتبة العامة وتتنوع روادها من فئات عمرية صغيرة وكبيرة حيث نجد أنها تهتم بالفئة العمرية الصغيرة وخصصت لهم جناح يدعى بالروضة.

المطلب الرابع: صعوبات توظيف تطبيقات الويب 2.0 اثناء إتاحة خدمات المعلومات بالمكتبة العامة محل الدراسة.

✓ جدول رقم (27): يوضح إذا كانت المكتبة العامة محل الدراسة تواجه صعوبات في توظيف تطبيقات الويب 2.0

النسب المئوية	التكرارات	الاحتمالات
%100	08	نعم
%00	00	لا

✓ إن المكتبة تؤثر وتتأثر بالظروف المحيطة وهذا راجع إلى عدة تغيرات في العالم (تغيرات تكنولوجية، تقنية) أثرت بشكل كبير على المكتبة وعلى الموظف وأخضعها لعدة صعوبات وتحديات تعيق عملها أثناء استخدام التقنيات السابق ذكرها.

يوضح لنا الجدول أن افراد العينة أجابوا بنسبة 100% على أن هناك صعوبات تواجه المكتبة في توظيف تطبيقات الويب 2.0.

✓ جدول رقم (28): يمثل إجابة أفراد العينة حول أهم الصعوبات التي تواجه عملية توظيف تطبيقات الويب 2.0 في عملية إتاحة خدمات المعلومات في المكتبة العامة محل الدراسة.

النسب المئوية	التكرارات	الاحتمالات
75%	06	نقص الموارد المالية
62.5%	05	نقص في الإطارات المؤهلة
75%	06	نقص الوعي لدى المسؤولين بتطبيقات الويب 2.0
62.5%	05	نقص التحفيز والترقية والتشجيع للمكتبيين
37.5%	03	عدم الاستعداد من قبل المكتبة لمتابعة تطورات التكنولوجيا الحديثة

✓ كانت إجابة معظم أفراد العينة على أهم الصعوبات التي تواجههم في استخدام تطبيقات الويب 2.0 في إتاحة خدمات المعلومات في المكتبة العامة كالاتي:
حيث احتلت كل من نقص الموارد المادية والمالية ونقص وعي المسؤولين بتطبيقات الويب 2.0 أعلى درجة بنسبة 75% وكان سبب الأولى لان المكتبة وفروعها تواجه مشكلة في الميزانية وهي غير كافية لأنها تابعة إلى وزارة الثقافة في التصرف المالي لذا يتطلب اتباع المعايير العالمية للمكتبات العامة والتي تلح على أهمية تخصيص ميزانية مستقلة من عند الدولة وتكون تحت تصرف إدارة المكتبة لكي تقوم بجل خدماتها المطلوبة منها من قبل مستفيديها في حين كان نقص الوعي لدى المسؤولين بتطبيقات الويب 2.0 سببه الأول أن مدير المكتبة ليس متخصصا في علم المكتبات ولا يلقي بالا للتطوير التكنولوجي بالمكتبة.

في حين كانت نقص الإطارات المؤهل ونقص التحفيز والترقية والتشجيع بنسبة 62.5% وهو راجع إلى عدم وجود متخصصين ذوي كفاءة يقومون بمتابعة التطورات الحاصلة في المجال وعدم وجود تحفيز وترقية من قبل المسؤولين لموظفيهم من

أجل التطوير والتحسين بالمكتبة، أما عدم الاستعداد من قبل المكتبة لتطبيق ومتابعة التطورات التكنولوجية فكانت بنسبة 37.5%.

نستخلص في الأخير أن الموارد المالية والمادية من أهم الحوافز لدى المسؤولين ومكتباتهم في الاستمرارية لمواكبة التطورات التكنولوجية الحاصلة حتى تستطيع تقديم خدماتها بدقة وسرعة وأقل جهد بما يتناسب مع العالم الافتراضي.

✓ كانت اقتراحات أفراد العينة حول تطبيقات الويب 2.0 في إتاحة خدمات المعلومات بالمكتبة العامة محل الدراسة كمال يلي:

ضرورة توفير موارد مادية ومالية حسب نشاط المؤسسة والادوار التي تقوم بها وفئات مستفيديها، وكذا ضرورة تحفيز العاملين وتشجيعهم للإبداع، مع الاهتمام بالتكوين المستمر، كما ركزوا أيضا أنه يجب على المسؤولين الاهتمام بتطبيقات الويب 2.0، وحثية تدريب القائمين والمستفيدين في كيفية التعامل مع التطبيقات المتاحة في المكتبة.

المبحث الثالث: نتائج الدراسة

تصوب كل دراسة علمية الى جملة من النتائج التي تجسد الدراسة الميدانية وكانت نتائج دراستنا كالتالي:

المطلب الأول: النتائج العامة للدراسة:

- يتم اعتماد تطبيقات الويب 2.0 في إتاحة خدمات المعلومات بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي بسكرة بنسب متفاوتة من تطبيق إلى آخر وذلك حسب سهولة استخدام التطبيق بالنسبة للمكتبيين والمستفيدين من المكتبة على حد سواء.
- تسعى المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي بسكرة الى تلبية احتياجات مستخدميها الفعليين بمختلف فئاتهم وشرائحهم.
- لدى أفراد العينة وعي بضرورة التكوين في مجال الويب 2.0 مهما كان نوع التكوين وذلك من أجل تحسين أدائهم ومواكبة التطورات الحاصلة لتقديم الخدمات لمستفيديها مسايرة للعالم الافتراضي.
- يتم استخدام تطبيقات الويب 2.0 في إتاحة خدمات المعلومات في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي بسكرة كشبكات التواصل الاجتماعي والملخص الوافي ومواقع مشاركة المحتوى وغيرهم من أجل مسايرة التطورات التكنولوجية.
- تتوفر المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي بسكرة على موقع الكتروني مستقل وهذا من أجل زيادة التفاعل والتشارك للمعلومات مع مستخدميها في بيئة الويب.
- تساعد تطبيقات الويب 2.0 في تحسين خدمات المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي بسكرة.

- تنوع الخدمات المقدمة لمجتمع المستفيدين من طرف المكتبة العامة محل الدراسة.
- تعاني المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي بسكرة من عدة صعوبات تحد من الاستفادة المثلى لإتاحة خدمات المعلومات مثل نقص الموارد المالية والبشرية ونقص التكوين للمكتبيين.
- لا تزال المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي بسكرة تعتمد في إتاحة خدمات معلوماتها على استراتيجيات إتاحة تقليدية بالإضافة الى تبنيها الطريقة الحديثة.

المطلب الثاني: النتائج على ضوء الفرضيات

بعد تقديمنا لأهم النتائج العامة المتوصل إليها من خلال بيانات الدراسة الميدانية وتحليل نتائج المقابلة المتحصل عليها حاولنا مطابقة هذه النتائج مع فرضيات الدراسة، وعلى ضوء هذه الفرضيات التي شكلت منطلقا في هذه الدراسة يمكن عرض النتائج التالية:

الفرضية الأولى: والمتمثلة في أن لدى القائمين على المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي بسكرة وعي بتطبيقات الويب 2.0 تحققت وهذا ما أكدت الدراسة الميدانية عليه حيث أن المبحوثين أكدوا على وعيهم بضرورة تطبيق وإدخال تطبيقات الجيل الثاني للويب لما توفره من مزايا.

الفرضية الثانية: والمتمثلة في أن المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي بسكرة تقوم بإتاحة خدمات المعلومات المتنوعة عبر مختلف تطبيقات الجيل الثاني للويب وهي فرضية محققة حيث تنوعت الخدمات التي تتيحها المكتبة عبر الويب 2.0 مثل البث الانتقائي من خلال خدمة RSS ومواقع مشاركة المحتوى وإنشاء صفحات بمواقع التواصل الاجتماعي، كل هذا جعل المكتبة تتيح خدمات متنوعة لمجتمع المستفيدين بسرعة فائقة وأكثر دقة.

الفرضية الثالثة: المتمثلة في مساهمة تطبيقات الجيل الثاني من الويب في تحسين خدمات المعلومات التي تتيحها المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي بسكرة وهي محققة حيث ساهمت تطبيقات الويب 2.0 في توفير الوقت والجهد والتحسين من جودة الخدمات المقدمة ومختلف الاعمال المكتبية.

الفرضية الرابعة: المتمثلة في مواجهة المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي بسكرة لصعوبات ومشاكل في توظيف تطبيقات الجيل الثاني للويب والتي تحققت حيث أكد أفراد العينة على وجود صعوبات تحد من تطبيقات الويب 2.0 في إتاحة خدمات المعلومات ويرجع ذلك إلى ارتفاع التكلفة المادية ونقص الموارد المالية والبشرية نتيجة غياب برامج التكوين المستمر لموظفي المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي بسكرة.

المطلب الثالث: الاقتراحات والتوصيات

على ضوء نتائج هذه الدراسة ومناقشتها يمكن اقتراح التوصيات التالية:

- التأكيد على استخدام تطبيقات الجيل الثاني للويب في كل المجالات ويتم ذلك من خلال توفير الثقافة المعلوماتية باستخدام البرامج المتخصصة عبر استعمال تطبيقات الويب 2.0.
- ضرورة توفير التكوين المستمر للمكتبيين حتى يتمكنوا من الاستعمال الأمثل لهذه التطبيقات.
- تشجيع ودعم المستفيدين والموظفين على الاستفادة من تطبيقات الويب 2.0 التي لا غنى عنها في سبيل دعم خدمات المعلومات واتاحتها.
- نشر ثقافة البحث العلمي للاستفادة من تطبيقات الجيل الثاني للويب 2.0 بوسائلها المتعددة.

- تعميم الانترنت العالية التدفق في جميع مصالح المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي بسكرة.
- ضرورة الاستفادة من أحدث ما توصلت إليه البحوث خاصة في مجال اتاحة خدمات المعلومات للرقمي بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي بسكرة.
- ضرورة توفير الموارد المادية والتقنية للمكتبة حتى تحقق إتاحة جيدة للخدمات المقدمة لمجتمع المستفيدين.
- ضرورة اعتماد الاستراتيجيات الحديثة للإتاحة والتي تواكب المستجدات التكنولوجية الحديثة.
- تشجيع التعاون بين مختلف أنواع المكتبات العامة الجزائرية وفروعها وتسهيل سبله لتحقيق النتائج المرجوة من أنشطة الإتاحة وتفاذي الوقوع في الأخطاء السابقة.

إن أبرز ما توصلت إليه دراستنا الميدانية من نتائج هو أن المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية المجاهد محمد عصامي تستخدم تطبيقات الويب 2.0 في إتاحة خدماتها بنسب متفاوتة وذلك حسب سهولة إتقان واستخدام التطبيقات حتى يتمكن المكتبي بالقيام بمهامه بأكمل وجه ومواكبة التطورات السريعة بغية إرضاء مستفيديها، ومع ذلك فإن المكتبي يواجه الصعوبات مع بعض التطبيقات لأسباب قد تكون تقنية أو لغوية أو فنية.

خاتمة

خاتمة

نخلص في الأخير إلى أن إتاحة خدمات المعلومات في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محل الدراسة هي الأساس الذي شيدت من أجله وذلك من أجل تلبية احتياجات مستخدميها، وحتى تضمن استمرارها وزيادة عدد مستخدميها لا بد عليها من مواكبة وتوظيف واستغلال التكنولوجيا الحديثة والمتمثلة في تطبيقات الويب 2.0 بطريقة مثلى، حيث أن المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية المجاهد محمد عصامي تقوم بإتاحة خدماتها لمستخدميها عبر بعض تطبيقات الويب 2.0 وهي تسعى جاهدة لتوظيف باقي التطبيقات الغير مستخدمة في الوقت الحالي وذلك من أجل تقديم خدمات جد متطورة وغايتها إرضاء مستخدميها بشتى الطرق، إلا انها واجهت ولا تزال تواجه صعوبات متعلقة بنقص الموارد المادية والبشرية والمالية، ورغم كل هذا فإن المكتبة تسعى الى تحقيق أهدافها وتسهيل طرق الوصول الى المعلومة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

الكتب

1. أيتم محمود. دليل المكتبة العامة ومكتبة الأطفال، غزة: مؤسسة عبد المحسن القطان.
2. بلقاسم سلاطنية، الجيلاي حسان، مدخل لمناهج البحوث الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية: 2014.
3. التهامي أحمد محمد، حسب الله سيد. الموسوعة العربية لمصطلحات علم المكتبات والمعلومات والحاسبات، إنجليزي -عربي، مج 03، القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001.
4. الحربي مخزنة، الحربي منى. استخدامات الويب في التعليم الإلكتروني، مذكرة لنيل درجة ماجستير، جامعة الامام محمد بن مسعود الإسلامية، 2015.
5. حليفة شعبان، عبد العزيز. قاموس البنهاوي الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1991.
6. زينب سامح عبد الجواد. البودكاست والمدونات في المكتبات ومراكز المعلومات: التخطيط والإنتاج والتسويق، د م دار الكتاب الحديث، 2017.
7. سميث باد. إنشاء صفحات الوايفوردامير، مصر: دار الفاروق للنشر والتوزيع، 2002.
8. شفيق حسنين. الاعلام الجديد: ماذا فعلت الانترنت والشبكات الاجتماعية في الناس؟ القاهرة: دار الفكر والفن للنشر والتوزيع، 2012.

قائمة المراجع

9. صوفي عبد اللطيف. مدخل إلى علوم المكتبات والمعلومات، قسنطينة: منشورات جامعة قسنطينة، 2001.
10. الطيب آلاء، جعفر الصادق محمد. تكنولوجيا الويب 2.0 في مؤسسات المعلومات، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2011.
11. عباس طارق محمود. المكتبات العامة: تنظيمها، القاهرة: دار ايس، كوم، 2002.
12. عبد الحافظ محمد كامل. أصول التصميم لصفحات الويب: النظرية والتطبيق، القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، 2002.
13. عبد الهادي محمد فتحي. بحوث ودراسات في المكتبات والمعلومات، الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2003.
14. العلى أحمد عبد الله. المكتبات المدرسية والعامة: الأسس والخدمات والأنشطة، القاهرة: الدار المصرية، 1993.
15. عليان رحي مصطفى. أساسيات خدمات المعلومات / INFORMATION SERVICES للمكتبات ومؤسسات المعلومات، عمان: الدار المنهجية، 2017.
16. عناني عمرو، احتراف تصميم مواقع الويب باستخدام برنامج الويب 4.0 ميكرو ميديا، القاهرة، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، 2002.
17. فيسترلي ستين أي. إنشاء تطبيقات الويب باستخدام برنامج أوراكل، مصر: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، 2008.
18. مبارز منال. عبد العالي فخري، أحمد محمود، التعليم الإلكتروني، الرياض: دار الزهراء، 2012.

قائمة المراجع

19. محمد هاني. المكتبة والمجتمع: أنواع المكتبات وأثرها في قيام الحضارات، كفر الشيخ: العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2009.
20. مفلح فاتن سعيدة. خدمات المعلومات في ظل البيئة الالكترونية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2015.
21. المقدادي، خالد غسان يوسف. ثورة الشبكات الاجتماعية، عمان: دار النفائس للنشر والتوزيع، 2013.
22. همشري عمر أحمد. مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات، عمان: دار صفاء، 2008.
23. القيم كامل، منافع وأساليب البحث العلمي في الدراسات الإنسانية، بغداد: مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية، 2012.

الرسائل الجامعية

1. الداود شيخة، عثمان عبد العزيز. تطبيقات الواب 2.0 المدونات والويكي، مذكرة لنيل شهادة ماجستير: تخصص التعليم الالكتروني، جامعة الملك سعود، 2015.
2. ديخن نورالدين. توظيف تطبيقات الجيل الثاني للويب (web 2.0) في تسويق خدمات المكتبات الجامعية الجزائرية، المكتبات المركزية لجامعات: ال جزائر 1، وهران 1 -أحمد بن بلة-وقسنطينة -منتوري-أنموذجا، مذكرة لنيل درجة ماجستير، تخصص: تقنيات التوثيق ومجتمع المعلومات، جامعة وهران 1 -أحمد بن بلة-، 2015.
3. الزاحي سمية. المكتبات العامة في الجزائر بين النظريات العلمية ومعطيات الواقع، رسالة ماجستير علم المكتبات، قسنطينة: 2006.
4. سهيلة هزي، بلال بن جامع. تطبيقات الويب 2.0 بالمكتبات خدمة الملخص الوافي للموقع rss أنموذجا مذكرة لنيل درجة الماجستير تخصص علم مكتبات والمعلومات جامعة سكيكدة 2002.
5. الصفاء بنت سعيد بن سعد الدوسري. فاعلية استخدام بعض تطبيقات الجيل الثاني للواب في التحصيل المعرفي بمقرر الحاسب الآلي والاتجاه نحوها لدى طالبات البرنامج المشترك بالتعليم الثانوي، مذكرة لنيل درجة ماجستير: تخصص تقنيات العليم، جامعة أم القرى، 2014.
6. مصيبح وردة. الاتصال العلمي داخل بيئة الشبكات الاجتماعية، مذكرة لنيل درجة ماجستير: تخصص علم المكتبات والتوثيق، الجزائر: جامعة قسنطينة، 2012.

المقالات

1. بن حاوية يمينة. التحولات الجديدة في الخدمات المكتبية بتطبيقات الويب 2.0، مجلة التنظيم والعمل، ع 4 (11) 2016.
2. محمد جعفر عارف، حسن عواد السريحي. الجيل الثاني من المكتبات وواقع المكتبات الجامعية السعودية، المؤتمر العشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، 9-11 ديسمبر 2009.
3. مركز المحتسب للاستشارات. دور مواقع التواصل في الاحتساب: تويتر أنموذجاً، سلسلة إصدارات مجلة المحتسب، ع 23، 1437هـ.

مواقع الانترنت

1. bibliothèque 2.0
http://www.bibliopedia.fr/index.php/biblioth%C3%A8que_2_0.
2. michael casey. **Working towards a definition of library 2.0**,
http://www.librarycrunch.com/2005/10/working_towards_a_o.html.
3. YouTube : les statistiques d'un géant de 10 ans.
<http://www.webdeveloppementdurable.com/statistique-les-chiffres-gigantesques-de-youtube/>
4. خليفة محمود عبد الستار. الجيل الثاني من خدمات الانترنت: مدخل إلى دراسة الويب 2.0 والمكتبات 2.0، cybraians journal، ع 18 (مارس 2009)، متاح على الخط:
<http://www.cybraians.info/journal/no18.htm>

قائمة المراجع

5. خير جليس. عالم المكتبات والمعلومات، <http://www.al-jlees.com>.
6. الدغيم دعاء. إيجابيات وسلبيات الفايسبوك 22 أوت 2016 متاح على الخط
<http://www.mawdoo3.com>
7. سرحان أحمد. الواب 2.0 ماله وما عليه، 12/12/2013. مقال على الموقع
<http://www.el-gradu.blogspot.jl>
8. السعدي هشام. مزايا وعيوب المدونات. 2012/04/21. متاح على الخط
<http://uaeinfoGraphics.blogspot.com/2012/./advantagis-of->
blog gin
9. سمر علي. تعريفات الواب 2.0، 2015/04/21، مقال متاح على الخط،
<http://samarali123.blogspotcom/2015/05/21>
10. السيد صلاح الصاوي. سمات الواب 2.0 على مواقع الأرشيفات
والمكتبات الرئيسية على الإنترنت في مجلة الملان فهد الوطنية، 2012، ع
23، متاح على (<http://www.knfl.gov.saEmagazi>).
11. العبيدي إبراهيم. سلبيات وإيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي،
2016/04/19، متاح على الخط: <http://www.miwdoo3.com>
12. فراج عبد الرحمان. مفاهيم أساسية في المكتبات الرقمية
<http://informatics.gov.sa/details.php?id=101>
13. المصري منة الله أحمد. الواب 2.0 مفهومه وخصائصه وأهميته وإحدى
أدواته، 29/11/2013، متاح على الخط
<http://www.elearning.akbarmontada.com/t721topic>

مراجع باللغة الأجنبية

1. ANGERS Maurice، Pratique à la Méthodologie، Alger : Casbah Edition, 1997
2. mabrak sami. **La bibliothèque 2.0 : concepts, usages et usagers**, master 2 recherche, université lumière, paris, juin 2011.

الملاحق

جامعة محد خيضر -بسكرة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علم المكتبات والتوثيق

دليل مقابلة مقننة

في إطار مذكرة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علم المكتبات والتوثيق

تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

بعنوان:

استخدام تطبيقات الجيل الثاني من الويب (web 2.0)

في إتاحة خدمات المعلومات

في مكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية المجاهد محمد عصامي -بسكرة-

إعداد الطالب:

ساعد حميدات

السنة الجامعية 2019/2018

المحور الأول: مدى وعي مکتبيين المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية المجاهد محمد عصامي بسكرة بتطبيقات الويب 2.0.

1- هل تتوفر مکتبتکم على مساحة إلكترونية خاصة بها على شبكة الويب؟

لا

نعم

-إذا كانت الإجابة بنعم فما هو شكل هذه المساحة الإلكترونية؟

صفحة ويب تابعة لموقع وزارة الثقافة

موقع ويب مستقل بذاته

2- هل لديکم معلومات سابقة حول الويب 2.0 وتطبيقاته؟

لا

نعم

-إذا كانت الإجابة بنعم فمن أين استقيتم هذه المعلومات؟

تكوين ذاتي

تكوين مستمر

تكوين أكاديمي

3- ما هي تطبيقات الجيل الثاني للويب 2.0 المفضلة لديک؟

شبكات التواصل الاجتماعي

النشر الحر blogs

wiki التآليف الحر

rss الملخص الوافي

مواقع مشاركة المحتوى

-أخرى أذكرها:

.....

4- هل يتطلب استخدام تطبيقات الويب 2.0 مهارات يجب توفرها في أخصائي

المعلومات؟

لا

نعم

إذا كانت الإجابة بنعم ما هي المهارات الواجب توفرها؟

مهارات فنية

مهارات تقنية

مهارات لغوية

.....-مهارات أخرى:

5- كيف تقيمون مستواكم المعرفي حول أساسيات تطبيقات الويب 2.0؟

ضعيف

متوسط

جيد

المحور الثاني: تستخدم المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محل الدراسة في إتاحة

خدمات المعلومات بعض تطبيقات الجيل الثاني من الويب 2.0 .web

1- هل تستخدم مكتبتكم تطبيقات الويب 2.0؟

لا

نعم

إذا كانت الإجابة بنعم فما هي التطبيقات التي تستخدمها مكتبتكم؟

النشر الحر blogs ملخص وافي للمواقع rss مواقع مشاركة المحتوى

التآليف الحر wiki

شبكات التواصل الاجتماعي

.....-تطبيقات أخرى:

2- هل لديكم فكرة عن إتاحة خدمات المعلومات؟

نعم لا

-إذا كانت الإجابة بنعم من أين أخذتم هذه المعلومة؟

تكوين مستمر تكوين أكاديمي تكزين ذاتي

3- هل تستخدمون تطبيقات الويب 2.0 في إتاحة خدمات المعلومات بمكتبتكم؟

نعم لا

-إذا كانت إجابتم بنعم فما هي أهم التطبيقات المستخدمة؟

- الملخص الوافي للمواقع rss
- النشر الحر blogs
- التأليف الحر الويكي wiki
- شبكات التواصل الاجتماعي
- مواقع مشاركة المحتوى

-أخرى اذكرها

4- كيف تستخدمون تطبيقات الويب 2.0 في إتاحة خدمات المعلومات بمكتبتكم؟

- إنشاء صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي Facebook
- في مجال البث الانتقائي من خلال خدمة rss
- إنشاء بريد إلكتروني خاص بالمكتبة
- إنشاء مدونات
- الفهرس المتاح على الخط opac

-أخرى أذكرها

5- ما هي طبيعة الاستراتيجيات المعتمدة في إتاحة الخدمات بمكتبكم؟

استراتيجيات إتاحة معلومات تقليدية استراتيجية إتاحة معلومات إلكترونية

6- ما هو غرضكم من إتاحة خدمات مكتبكم عبر هذه التطبيقات؟

- بناء جمهور خاص بالمكتبة على هذه التطبيقات
- تشجيع زيارة موقع المكتبة من خلال الروابط المؤدية إليه
- الترويج لخدمات المكتبة وموقعها الإلكتروني

-أغراض أخرى

المحور الثالث: مساهمة تطبيقات الويب 2.0 في تحسين خدمات المعلومات المتاحة بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية المجاهد محمد عصامي بسكرة.

1- ما هي الخدمات التقليدية التي كانت تتحها المكتبة قبل إدخال تطبيقات الويب

2.0

خدمة الإعارة فهرسة خدمة المرجعية تدريب المستفيدين

-خدمات أخرى.....

2- ما هي خدمات المعلومات التي تتحها مكتبكم بعد استعمال تطبيقات الويب 2.0

البحث الانتقائي الآلي خدمة الحجز الإلكتروني الخدمة المرجعية الحديثة
خدمة الترجمة الآلية خدمة التسويق الإلكتروني خدمة الإحاطة الجارية

-خدمات أخرى

.....

3-حسب رأيك هل ساهمت تطبيقات الويب 2.0 في تحسين خدمات المعلومات

بمكتبكم؟

لا

نعم

-إذا كانت الإجابة بنعم كيف ساهمت بذلك في رأيك؟

مسايرة التطورات التكنولوجية

توفير الوقت والجهد للعامل

اكتساب خبرات جديدة

تحسين سير العمل

-أخرى أذكرها

.....

4- هل زيادة تحسين خدمات المعلومات تساعد في زيادة فئات المستخدمين؟

لا

نعم

-إذا كانت الإجابة بنعم ما سبب ذلك؟

• تنوع الخدمات

• توفير الوقت والجهد للمستخدم

• تلبية احتياجات المستخدمين

.....-أخرى أذكرها

الملاحق

المحور الرابع: صعوبات توظيف تطبيقات الويب 2.0 اثناء إتاحة خدمات المعلومات بالمكتبة العامة محل الدراسة

1- هل توجد صعوبات تحد من تطبيقات الويب 2.0 في إتاحة خدمات المعلومات بمكتبتكم؟

لا

نعم

-إذا كانت الإجابة بنعم فيما تتمثل هذه المعوقات؟

- نقص في الموارد المادية والمالية
- نقص في الإطارات المؤهلة
- نقص وعي المسؤولين
- نقص التحفيز والترقية
- عدم استعداد من قبل المكتبة العامة لتطبيق ومتابعة التطورات التكنولوجية

معوقات أخرى:

.....

2- حسب رأيك هل تواجه المستفيد صعوبة في التعامل مع تقنيات الويب 2.0؟

لا

نعم

-إذا كانت الإجابة بنعم فما هو السبب في ذلك؟

- عدم وجود تدريب للمستفيد داخل المكتبة
- عزوف المستفيدين عن استعمال تقنيات الويب 2.0

-صعوبات أخرى

.....

الملاحق

3- ماهي الاقتراحات التي تراها مناسبة من اجل إدخال تطبيقات الويب 2.0 لإتاحة

خدمات المعلومات بمكتبكم وتحقيق الهدف التي وُضعت من اجله هذه

التقنيات؟

.....

.....

.....

.....

ملخص

إن الاحداث والتطورات المتتالية في مجال تكنولوجيا المعلومات وأساليب الاتصال، والتي أثرت على مؤسسات المعلومات والمكتبات من بينها نجد المكتبات العامة التي وجدت نفسها أمام حتمية تبني استراتيجيات إتاحة خدمات المعلومات الحديثة لتلبية احتياجات مستخدميها، وذلك من خلال استخدام هذه التكنولوجيات خاصة الويب 2.0 الذي لعب دورا في تنظيم وإدارة محتوى المكتبة، من خلال استخدام تطبيقاته في إتاحة خدمات المعلومات وتحسينها، الامر الذي حظي باستقبال وروح واسعين لدى المستخدمين.

جاءت هذه الدراسة لمحاولة معرفة مدى توظيف تطبيقات الجيل الثاني من الويب في إتاحة خدمات المعلومات بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية المجاهد محمد عصامي التي تستخدم بعض تقنيات الويب 2.0 في إتاحة خدماتها بغية تلبية احتياجات مستخدميها في ظل البيئة الافتراضية مواكبة للتطورات التكنولوجية.

Résumé

Les événements et les développements successifs dans le domaine des technologies de l'information et des méthodes de communication, qui ont affecté les institutions d'information et les bibliothèques, parmi lesquelles les bibliothèques publiques qui se sont trouvées face à l'inévitabilité d'adopter des stratégies visant à fournir des services d'information modernes répondant aux besoins de leurs utilisateurs grâce à l'utilisation de ces technologies, notamment le Web 2.0, qui a joué un rôle dans l'organisation et la gestion. Le contenu de la bibliothèque grâce à l'utilisation de ses applications pour la fourniture de services d'information et d'amélioration, largement accueillie et appréciée par les utilisateurs.

Cette étude vise à vérifier dans quelle mesure les applications Web de deuxième génération sont utilisées pour fournir des services d'information dans la bibliothèque principale de Mujahid Al-Mujahid Mohammed Assami, qui utilise certaines techniques Web 2.0 pour fournir des services répondant aux besoins de ses utilisateurs dans l'environnement virtuel.